

الثلاثاء ١٣ تموز (يوليو) ٢٠٠٤ م - ٢٥ جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ

Tuesday 13 July 2004



«السامبا» خزّان

على رغم غياب الأسماء الرنانة عن منتخب البرازيل، حامل كأس العالم، أمثال رونالدو وريفالدو ورونالدينيو وروبرتو كارلوس وسواهم الاّ أن المنتخب «الرديف» المشارك في مسابقة «كوبا اميركا» يبلي البلاء الحسن بقيادة نجم هجوم المستقبل أدريانو، لاعب الانتر الايطالي، الذي دكّ مرمى كوستاريكا، فجر أمس، بثلاثية كانت كفيلة ببلوغ «الأصفر والأخضر» ربع نهائي المسابقة.

وأثبتت البرازيل مرة أخرى أن خزانها لا ينضب وأن احتياطييها لا يقلون شأناً عن أساسييها. ويتنافس لاعبو «الرديف» لاثبات الذات ونيل استحسان المدرب كارلوس البرتو بيريرا، والالتحاق بركب النجوم المخضرمين، علماً أن منتخب «السامبا» لم يدخل المسابقة القارية رافعاً شعار «اكتشاف المواهب»، بل دخلها منافساً جدياً على اللقب لإضافة إنجاز جديد الى سجله الذهبي؛ بدليل تأهله السريع لربع النهائي بعد كولومبيا حاملة اللقب.

للأزياء

عصفوران بحجر واحد: شرف الاستضافة ورئاسة الاتحاد العربي للعبة

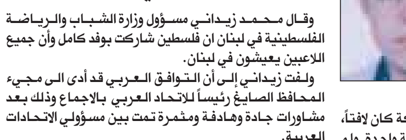
بالإجماع.. البطولة العربية للتاي بوكسينغ ناجحة بامتياز



● المحافظ فيصل الصايغ



● شعار البطولة العربية الأولى للتاي بوكسينغ



● سامي قبلاوي

محمد دالاتي

أصاب لبنان عصفورين بحجر واحد باستضافته البطولة العربية الأولى للتاي بوكسينغ في قصر الرياضة في المون لاسال (عين سعادة)، وفاز رئيس الاتحاد اللبناني المحافظ فيصل الصايغ بمركز رئيس الاتحاد العربي للعبة الذي تم تأسيسه على هامش البطولة.

وشاركت في البطولة وفود ٧ دول عربية وجاءت المنافسة حماسية، على رغم قلة الجمهور الذي تابعها.

وأكد معظم ممثلي الدول المشاركة اجماعهم على اختيار المحافظ الصايغ لهذا المركز لثقتهم الكبيرة به، ورغبتهم في التعاون معه لرفع المستوى العربي في التاي بوكسينغ.

«المستقبل الرياضي» التقى المحافظ الصايغ ومسؤولي الاتحادات العربية فكانت هذه الحصيلة حول البطولة:

أكد محافظ الجنوب فيصل الصايغ رئيس الاتحاد اللبناني للتاي بوكسينغ انه كان يتوقع وصوله إلى رئاسة الاتحاد العربي واضاف: «لقد أجمع الأخوة العرب على اختياري لمنصب الرئاسة، وهذا فخر لي، واعتبره تكليفاً لا تشريفاً.

أضع نصب عيني خطة لنشر اللعبة في لبنان والعالم العربي، ورفع مستواها الفني، ولا سيما ان العرب متألقون عالمياً في هذه اللعبة. سيكون هناك نشاطات عدة خلال الموسم المقبل، وسيلحظ الاتحاد العربي تبادل الخبرات ان على صعيد التدريب او التحكيم من طريق تبادل الزيارات بين الأخوة العرب بشكل مستمر.

وعلّل الصايغ اعتذار تونس والجزائر عن المشاركة في الساعات الأخيرة بأنه عائد إلى ارتباط الأبطال في كلا البلدين ببطولات أخرى فضلاً عن أسباب تقنية ليس هذا مجال ذكرها، وقال ان فترة تحضير الاتحاد اللبناني للبطولة العربية كانت قصيرة ولم تتعد الثلاثة أشهر وذلك لانشغال لبنان بالانتخابات البلدية، فضلاً عن ان لعبة التاي بوكسينغ في بعض الدول، ما زالت منضمة الى اتحادات مركبة تضم العاباً عدة.

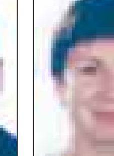
وتمنى الصايغ ان يزداد الإقبال الجماهيري على منافسات اللعبة وان تكون البطولة هي انطلاقة لورشة عمل يفخر به لبنان والعرب قاطبة.

الكولونيل سوتنت

وقال الكولونيل نوبورن سوتنت الأمين العام للاتحاد الدولي للتاي بوكسينغ ان من دواعي سرور الاتحاد الدولي للعبة ان ينظم لبنان أول بطولة عربية للمواي تاي، واضاف ان هذه البطولة ستكون مفتاحاً لتنظيم العديد من البطولات المقبلة على الصعيد العربي.

وأكد سوتنت ان ابطالاً لبنانيين عدة زاروا بلده تايلند وشاركوا هناك في دورات عالمية، وتابعوا على هامشها دورات متقدمة في اصول علم التدريب مما يدل على ان لبنان هو في طليعة الدول العربية، وهو الأجدر بتنظيم بطولات ذات مستوى متقدم.

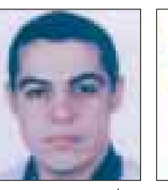
وعن رياضة التاي بوكسينغ في العالم أشار سوتنت الى ان اللعبة اضحت منتشرة في جميع العالم، لافتاً الى ان مشجعيها في تزايد مستمر وان بطولاتها المحلية تقام في سائر بلاد العالم، فضلاً عن البطولات العالمية، مما يجعلها الأكثر تميزاً بين



● جوليا قبلاوي



● وائل القيسي



● جهاد مقداد

● علي سويد

الألعاب القتالية الأخرى. اعتبر ان اهم ميزاتها أن لها اتحاداً عالمياً واحداً.

وتمنى سوتنت زيادة انتشار اللعبة، ولا سيما في البلاد العربية آملاً ان يتم ادراجها قريباً جداً في برنامج الألعاب الأولمبية.

سيريسومبان

وقال الغراند ماستر تشيناوات سيريسومبان الملقب بمستر وودي، حامل أرفع حزام في لعبة المواي تاي، والمشرف على اللعبة في الاتحاد الدولي في تايلند ان لبنان من الدول المجتهدة في نشر اللعبة على الصعيد العربي، وان لاعبين ممتازين يبرزون فيه سنوياً ويشاركون في البطولات العالمية والآسيوية.

واشاد مستر وودي بتنظيم لبنان البطولة العربية الأولى، مشيراً إلى أن الأهم من البطولة هو تأسيس الاتحاد العربي للمواي تاي الذي سيساهم في زيادة انتشار اللعبة لتكون قاعدتها أكبر وأمتن على رقعة الوطن العربي الممتد بين قارتي آسيا وإفريقيا».

الواسطي

وقال العميد قاسم كاظم الواسطي رئيس الاتحاد العراقي للكيك والتاي بوكسينغ ان لبنان كان ناجحاً في استضافة البطولة العربية الأولى «لقد قدم الدليل القاطع والبرهان الساطع على حبه واندفاعه في سبيل خدمة الرياضة العربية».

وكشف الواسطي ان العراق شارك هذه المرة بوفد اداري ولم يصطحب لاعبين، موضحاً ان ما دفع اتحاده الى المشاركة الادارية هو حرصه على اداء دوره في انتخاب المحافظ فيصل الصايغ رئيساً للاتحاد العربي، «لأنه الأفضل حالياً بين المسؤولين في ميدان اللعبة».

ولفت العميد الواسطي الى ان مستوى لعبة التاي بوكسينغ في العراق جيد، وان هناك ٣٠ نادياً تمارس اللعبة وتولي ابطالها ما يستحقون من الرعاية على رغم دقة الظروف التي يمر بها العراق كما لفت الى ان «هناك لاعبين محترفين في الخارج».

وعن انجع السبل لتطوير اللعبة رأى الواسطيّ ان على الاتحاد العربي ان يشكل لجاناً متخصصة، وينظم البطولات باستمرار «المطلوب من الأخوة في الاتحادات العربية التعاون بإخلاص مع الاتحاد العربي. ليكون العمل يداً واحدة لوضع الاسس السليمة لرياضة ناجحة ومتطورة».

الهلالي

وقال ادريس الهلالي رئيس الاتحاد المغربي للتاي بوكسينغ ان الاستقبال اللبناني للوفود العربية المشاركة كان لافتاً، واضاف: «حضورنا تمثل بخمسة لاعبين ولاعبة واحدة. ولم نستدع اي لاعب محترف من خارج المغرب، علماً ان المغرب هو من الدول البارزة في التاي بوكسينغ عالمياً، ويحتل لاعبوه المراكز ا لأولى في كل بطولة عالمية يشاركون فيها، مشكلتنا تكمن في كثرة عدد الابطال الجيدين في كل وزن، ولذا ليس لدينا منتخب ثابت، ونختار الأبطال لكل بطولة على حدة».

وكشف الهلالي ان جميع الدول العر بية كانت تتطلع الى تأسيس اتحاد عربي للتاي بوكسينغ، أملاً في رفع مستوى اللعبة لدينا لنتمكن من مواكبة الدول المتطورة في ميدانها ولنقتحم الواجهة العالمية.

وقال الهلالي ان التاي بوكسينغ دخلت المغرب منذ نحو عشر سنوات ووجدت التربة الخصبة التي انبتت ابطالاً مجلين حتى على المستوى العالمي.

وتمنى الهلالي ان ينجح المحافظ الصايغ في المهمة الملقاة على عاتقه، وقال: «يكفي الاتحاد المغربي فخراً أنه نجح في جمع شمل العرب، وصهرهم في بوتقة واحدة.

حامد

وقال هاني اسماعيل حامد سكرتير الاتحاد المصري للملاكمة والكيك بوكسينغ ان بعثة مصر ضمت لاعباً واحداً وحكماً واحداً هو الدكتور عادل صبري، وأضاف ان الاجراءات القانونية في السفارة اللبنانية في مصر حالت دون انجاز المعاملات للمشاركة بعدد أكبر من اللاعبين فحضر اللاعب رفعت كامل وحده دون باقي زملائه.

واعتبر حامد تأسيس الاتحاد العربي للتاي بوكسينغ خطوة مشرفة، مؤكداً ان وصول الصايغ الى رئاسة الاتحاد العربي قد حقق رغبة المسؤولين كافة في الاتحادات العربية أملاً في رفع مستوى اللعبة في المستقبل.

الشلول

وقال العقيد غازي الشلول، رئيس الاتحاد الأردني للتاي بوكسينغ ان الاتحاد اللبناني للعبة قد لعب دورا مميزاً في تأسيس الاتحاد العربي وفي تنظيم البطولة العربية الأول على ارضه، ورأى ان قيام هذا الاتحاد سوف يساهم في رفع الراية العربية في المحافل الدولية.

وأبدى الشلول ارتياحه لوصول المحافظ الصايغ الى رئاسة الاتحاد العربي، لكونه رجلاً متحمساً ونشيطا وسيكون لخطة العمل التي سيضعها موضع التنفيذ المردود الايجابي على صعيد الرياضة العربية». وكشف انها كانت «المشاركة الخارجية الأولى للمنتخب الأردني في البطولات المهمة».

زيداني

وقال محمد زيداني مسؤول وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية في لبنان ان فلسطين شاركت بوفد كامل وأن جميع اللاعبين يعيشون في لبنان.

ولفت زيداني إلى أن التوافق العربي قد أدى الى مجيء المحافظ الصايغ رئيساً للاتحاد العربي بالاجماع وذلك بعد مشاورات جادة وهادفة ومثمرة تمت بين مسؤولي الاتحادات العربية.

واكد زيداني ان وصول الصايغ مكسب كبير للتاي بوكسينغ التي ستحقق قفزات واسعة في المستقبل القريب.

قبلاوي

وقال سامي قبلاوي الأمين العام للاتحاد اللبناني:

في نهاية عام ١٩٩٥، وبناء على توصية الماستر وودي، سميت ممثلاً للاتحاد الدولي في لبنان والمنطقة العربية وباشرت باقامة الدورات لنشر هذه الرياضة في سوريا، والاردن ، العراق وتونس.

وفي عام ١٩٩٦، تسلم لبنان بشخصي الدعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة العالم الثانية في بانكوك. وكانت بذلك أول مشاركة رسمية للبنان عبر بعثة رمزية تمثلت بالاضافة إليّ بنبيل بستاني (اداري) ومروان كيروز (لاعب) وحقق فيها كيروز ميدالية برونزية وهي الأول للبنان في هذه الرياضة.

وشارك لبنان عام ١٩٩٧، في بطولة العالم الثالثة وحقق فيها كل من البطلين مروان كيروز ووليد مسرة ميداليتين برونزيتين ونلت انا لقب «حكم دولي» بعد أن شاركت في قيادة معظم مباريات البطولة.

وشهدت سنة ١٩٩٨ ولادة الاتحاد اللبناني التاي بوكسينغ (مواي تاي) في ٢٣ أيار وبدأت مسيرة الاتحاد محلياً ودولياً بتوجيه من رئيس الاتحاد محافظ لبنان الجنوبي الاستاذ فيصل الصايغ اذ شارك لبنان مجدداً في بطولة العالم الرابعة للعبة.

وفي العام ٢٠٠١، شاركت بعثة لبنان في بطولة العالم الخامسة وحققت انجازاً مميزا تمثل بتحقيق ٣ إنتصارات (فضية لأحمد شيخو، وبرونزية لعلي مويدو، وبرونزية لجوليا قبلاوي) ونال الحكم اللبناني فادي درويش بطاقة الحكم الدولي، واحتل لبنان المركز السابع بين ٥٧ دولة مشاركة. وخلال البطولة منحتني وزارة الرياضة التايلندية، بعد توصية وموافقة الاتحاد الدولي للتاي بوكسينغ (مواي تاي) درجة ماستر (المونكون الفضي) وهي الدرجة ما قبل الأخيرة (الذهبية) مع الإشارة الى انني كنت أصغر من ينال هذه الدرجة في العالم حينذاك.

وخلال بطولة العالم السادسة عام ٢٠٠٣، انتخبت وأنا ممثل قارة آسيا، عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وأميناً عاماً للاتحاد الآسيوي وكان أن حاز بطل لبنان الدولي طوني اندراوس الميدالية البرونزية.

ياسمين عرفات بين حوض السباحة والقفص الذهبي

غرقت ياسمين عرفات في حب السباحة منذ طفولتها بسبب تعلق والدتها (عايدة نجار. معلمة تربية رياضية) بهذه الرياضة بالذات، وازداد حب ياسمين للأحواض والمشاركة في البطولات بعدما نجحت في احتلال المركز الأول في أكثر من سباق منذ أحرزت أول بطولة عام ١٩٨٩، وتضاعفت حماسة ياسمين لبذل جهد أكبر في السباحة، بعدما حطمت رقم لبنان لسباق الـ٥٠م فراشةعام ٢٠٠١.

وتستعد ياسمين الآن للمشاركة في بطولة لبنان الصيفية، برفع معدّل لياقتها البدنية، لتتحضر بعدها لدخول القفص الذهبي، وهي تضع نصب عينيها تحقيق ألقاب جديدة لناديها الجزيرة الذي لم تدافع عن الوان اي ناد سواه.

وأكدت ياسمين انه لولا تدخل رئيس نادي الجزيرة يحيى العرب في كل صغيرة وكبيرة، لما شعر اللاعبون واللاعبات بمثل هذه الغيرة على النادي، ولما اندفعوا بمثل هذه الحماسة في الذود عن الوانه، وتضيف: «نشعر وكأنه أب لكل واحد منا، فهو يعطف علينا ولا يدع مناسبة دون أن يأخذ بأيدينا. هكذا ينبغي ان يكون المسؤولون في نوادينا لتكون هذه النوادي بيوتاً تجمع أسراً متحابة ومتراصة بكل معنى الكلمة».

وترى ياسمين ان مستوى السباحة اللبنانية لا يزال متواضعاً، «فلبنان قلما يمثل مركزاً لافتاً في الاستحقاقات الخارجية، ولعل هذا ما دفع نادي الجزيرة الى التعاقد مع الخبير الدولي الفرنسي منصف يوسف عيسى الذي حضر الى لبنان، ليدرب السباحين بانتظام استعداداً لبطولة لبنان المقبلة. أتوقع ان يحتل نادي الجزيرة المركز الأول بين النوادي اللبنانية في البطولة المقبلة. ولا سيما ان الجزيرة بات يضم نخبة السباحين والسباحات المحليين، وادارته لا تمل العمل الدؤوب لما فيه مصلحة الرياضة اللبنانية».

● ياسمين عرفات

بسرعة

● لماذا اخترت السباحة؟

- والدتي مدرسة للتربية الرياضية، وتعشق السباحة، وقد علمتني أصولها فغرست حبها في نفسي وفي نفوس أخوتي.

● ما هواياتك الثانوية؟

- قبل ان أمارس رياضة السباحة مارست العاباً عدة هي الكرة الطائرة وكرة الطاولة والجمباز والسكواش.

● من الذي اكتشفك؟

- المدربان مصطفى بغدادي وفريد مروش.

● من هي السباحة التي تودين منافستها؟

- رولا الحارس.

● ما أجمل مسابقاتك المحلية؟

- بطولة لبنان في الرمال، قبل ثلاث سنوات، عندما سجلت رقماً قياسياً في سباق الـ٥٠ م فراشة للسيدات، وحللت أولى في مسابقات عدة أخرى.

● أي بطولة تفضلين الصيفية أو الشتوية؟

- أفضل المشاركة ببطولة الصيف.

● كم كان عمرك حين شاركت في فريق السيدات؟

- كنت في الثامنة عشرة.

● هل من نجوم لفتوك محلياً ودولياً؟

- لفتتني رولا الحارس محلياً والمصرية رانيا علواني عربياً.

● ما ميزتك التي تعتزين بها؟

- تفوقي في المسافات القصيرة لسباقات الفراشة والظهر والحرة.

● .. وعيوبك التي تحاولين التخلص منها؟

- ضعفي في سباق الصدر للمسافات الطويلة.

● ما أفضل مواسمك؟

- عام ٢٠٠١.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟

- متوسط وأسعى الى تحسينه.

● ما رأيك بمنتخبنا الوطني الحالي؟

- ليس بالمستوى المطلوب.

● من مدربك المفضل؟

- نزار مروش سابقاً، ومنصف يوسف عيسى مدرب الجزيرة حالياً.

أول مرة

● متى مارست السباحة أول مرة؟

- مارست السباحة أول مرة حين كنت في سن السابعة في نادي الغولف.

● على كشوف أي ناد وقعت أول مرة؟

- على كشوف نادي الجزيرة عام ١٩٨٩.

● متى أحرزت أول لقب؟

- فزت بلقب نجمة مهرجان نادي اللونغ بيتش عام ١٩٨٧، وكان الانتصار الأول الذي أحققه.

● متى أحسست ان السباحة هي شغلك الشاغل؟

- بعد فوزي بألقاب بطولة لبنان ١٩٨٩، اذ أحرزت أكثر من ميدالية ذهبية.

● أول حلم حققته؟

- حين حطمت رقم لبنان لسباق الـ ٥٠م فراشة عام ٢٠٠١.

● أول مرة تعرضت للإصابة؟

- لم أتعرض لأي إصابة والحمد لله.

● أول مرة اختلفت مع المدرب؟

- المدرب استاذي ومعلمي، وأنا أطيع المدرب ولا أختلف معه في شيء.

● أول مرة شعرت بالخوف؟

- قبل كل سباق، ويلازمني الخوف حتى انتهاء السباق.

● أول هدية تلقيتها، وممن؟

- أول هدية تلقيتها كانت من والدتي، بعد احتلالي المركز الأول في أول بطولة شاركت فيها مع نادي الجزيرة. اصطحبتني الى محل للألعاب وخيرتني أي لعبة أحبها واشترتها لي.

● أول سيارة اشتريتها لنفسك؟

- كان للعائلة سيارة ريفو ميغان، ثم اشتريت سيارة خاصة بي هي مرسيدس سي ١٨٠.

● أول شيء رأيته ولم تستطيعين شراءه؟

- حصان.

● لو منحوك مكالمة دولية مجانية، من أول من تتصلين به؟

- بطلة السباحة المصرية رانيا علواني.

الفنيات

● السرعة: جيدة.

● السباحة المفضلة لديك: الفراشة والحرة.

● اللياقة البدنية، أسعى الى تحسينها قبل بدء الموسم.

● أفضل أنواع السباحة: في المياه العذبة «حوض».

● مارست كرة الماء وتوقفت بعد تعرضي للاصابة بكسر في الأنف إثر ضربة كوع من أحد اللاعبين من غير عمد.

أحسن

● أنواع السباقات: الفراشة والحرة.

● الأحواض: المطيلب.

● ناد لبناني: الجزيرة.

● سباحة محلية: غزل جبيلي.

● مدرب محلي: مصطفى بغدادي.

● مدرب أجنبي: منصف يوسف عيسى (فرنسي من أصل جزائري).

● حكم محلي: عادل يموت.

البطاقة

● الاسم: ياسمين سامح عرفات.

● والدتها: عايدة نجار.

● السن: ٢٣ سنة.

● القامة: ١٦٦ سنتم.

● الوزن: ٥١ كلغ.

● الوضع العائلي: مخطوبة وعلى طريق الزواج قريباً من علي بعينو.

● عدد الأشقاء: ٣ (صبيان وبنت).

● اللعبة: السباحة.

● النادي: الجزيرة.

● التحصيل العلمي: خريجة جامعة LAU - فرع التجارة.

(م.د.)

نشر في لبنان

شكراً للمقاولون.. وألف وكسة على النجوم المرفهين! (*)

** فوز مستحق للمقاولين العرب ببطولة كأس مصر... والاستحقاق ليس فقط في النهائي انما أيضاً لنجاحه في الوصول إلى اللقاء النهائي! هذا الفوز المستحق صنعه لاعبون وجهاز فني ومن خلفهم إدارة للكرة، ويستحقون عليه التحية والتقدير والاعجاب وفي المقابل هذا الفوز بتلك البطولة يفرض على اللاعبين بفريق المقاولون العرب والجهاز وإدارة الكرة التزاماً غير مكتوب تجاه رأي عام لن يرضى بديلاً من هذا المستوى وتلك الروح وذاك الاداء رأي عام لسان حاله يقول: ما دمنا نقدر على هذا الحجم من الاداء والمستوى.. ليه نقدم الأقل؟ مبروك للمقاولون ورئيسه المهندس ابراهيم محلب فوزاً كبيراً بذلوا جهداً في سبيله وأكرمهم الله بتحقيقه... فوزاً كانت الكرة المصرية في أشد الحاجة اليه... لأنه في تقديري لطمة قوية على قفا اللاعبين المدللين المقتنعين بأن الشهرة والنجومية والشعبية والجماهيرية كافية وحدها لتحقيق الفوز واكتشفوا في هذه المباراة أن الجهد والعرق والانتماء والالتزام هي أساس أي نصر! اكتشفوا ذلك ولاعبو المقاولون يتلاعبون في الملعب بهم بصورة مهينة فيها إذلال القادر على الجهد واللعب والعطاء للفاشل الذي يعيش على الماضي ونسي أن الحاضر مسؤولية الحفاظ عليه مسؤوليته!

** بالتأكيد جوزيه مدرب الأهلي أخطأ عندما أجرى ثلاثة تغييرات مرة واحدة في بداية الشوط الثاني ولم يتحسب لوقوع اصابات... وحدث ما لم يحدث في تاريخ كأس مصر من قبل... الحارس هو الذي أصيب ولم تكن الإصابة بجزع أو ملخ أو تمزق في عضلات إنما كسر ناجم عن كرة مشتركة مع لاعب من المقاولون... وهذه الاصابات نادر حدوثها في الملاعب لأن اللاعبين في احتكامهم خلال الكرات المشتركة يحرصون على بعضهم بعضاً ونادراً ما تحدث إصابة مثل هذه... ومع ذلك حدثت وحدوثها كان يجب على المدرب أن يضعه في الحسبان، حتى لو كانت نسبته واحداً في الألف، ومن ثم فإن المدرب جوزيه مسؤول ولا شك في ذلك.. لكن!

أنا شخصياً لو كنت مكان جوزيه في مباراة نهائي الكأس لالقيت بالفوطة على الملعب مثلما يفعلون في الملاكمة لأجل إيقاف اللعب لعدم التكافؤ! ومعنى الكلام أن لاعبي الأهلي الموجودين في الملعب ثلاثة أرباعهم في هذه المباراة خارج الخدمة وغير قادرين على فهم مسؤولية ارتداء فانلة النادي الأهلي واللعب باسم النادي الكبير... وماذا يفعل أي مدرب عندما يفاجأ بأن ٩ من الـ ١١ لاعباً مطلوب تغييرهم؟

ليس هذا دفاعاً عن مدرب بقدر ما هو رصد لحقيقة.. حقيقة أن هؤلاء اللاعبين هم نموذج للاعب المصري! يبدأ وهو مغمور... مجتهداً منتظماً ملتزماً سائراً بجوار الحائط وفي أغلب الأحيان تحته... تحت الحائط... تجنباً للناس... إلا انه... أي اللاعب المصري بمجرد أن يشبع مادياً ويشبع معنوياً يعني يمتلك الفلوس ويملك الشهرة... بمجرد حدوث ذلك تتحول اهتماماته إلى أمور أخرى آخرها الكرة إن كان لها مساحة في حيز تفكيره! اللاعب ينطلق للبحث عن سبل الاستفادة من شهرة الكورة في البيزنس ويا سلام ولو تم هذا البيزنس بدون أن يدفع فيه قرشاً من الفلوس التي قبضها من النادي... بمعنى دخول عالم البيزنس بحصة الشهرة والنجومية... اللاعب بشهرته والشركاء بفلوسهم وتكون مهمته استغلال هذه الشهرة في فتح الأبواب المغلقة أمام البيزنس الجديد الذي هو شريك فيه باسمه!

هذا البيزنس وحده كاف لأن يقضي على تركيز وجهد وعطاء أي لاعب، لأن الفكر كله فيه والتركيز كله عليه والكورة ما هي الا عمل روتيني مضطر للقيام به!!

وحق كتاب الله هذه هي الحقيقة ومن ينظر الى لاعبي الأهلي التائهين في الملعب أمام لاعبي المقاولون يدرك أن هؤلاء اللاعبين مشغولون بحاجات أخرى ومستحيل أن تكون الكرة هي أول أو حتى آخر اهتماماتهم!

طبعاً البيزنس يمثل الجزء الأكبر من المشكلة وإلى جواره أشياء خطرها داهم وهي السلوك غير المنضبط في النوم وفي الأكل وفي التصرفات وهذه الأمور كافية لأن «تكفي» جبلاً على وجهه وليس لاعب كورة... ومن ساروا في طريق الندامة هذا بعضهم انتهى به الحال إلى السجن والبعض الآخر إلى مصحات الإدمان والبعض الثالث الذي نفذ بجلده من السجن والمصحات... تحول إلى كيانات منسية تعيش على هامش الحياة وليس هامش الكورة فقط!

هذا واقع الكورة المصرية وهذا هو السبب الأساسي الذي جعلها تعيش مرة فوق ومئة تحت لأن أهم عناصر اللعبة وأقصد اللاعبين أغلبهم غير ملتزم رغم أنه محترف وصعب جداً إن لم يكن مستحيلاً تطبيق النظام والالتزام المنصوص عليه في الاحتراف على هؤلاء اللاعبين... لذلك صعب جداً أن لم يكن مستحيلاً أن ينصلح حال الكرة المصرية في ظل هذا النظام الكروي الفاشل الذي أشاع هذا المناخ الفاسد!

نظام فاشل... كل لوائحه في حاجة الى النسف لأنها جميعاً أوصلت المنظومة إلى حقيقة واحدة هي أن لاعب الكرة في مصر فوق النظام وفوق الحساب وفوق المساءلة وفي كل الأحوال هناك من يحمي ظهره فيما لو فكر مخلوق في محاسبته!

كيف تنتظرون جهداً وفكراً وولاء ونظاماً والتزاماً من لاعبين حصلوا ويحصلون على حقوقهم مقدماً وقبل هذا وبعده... لدى هؤلاء اللاعبين حصانة أقوى من حصانة البرلمان... لأنها لا ترفع... ولا حول ولا قوة إلا بالله!

ابراهيم حجازي

هل يعاقب الأهلي الجهاز الفني؟

شهدت الملاعب المصرية يوم «الجمعة» أغرب مباراة في نهائي كأس مصر منذ بدأت هذه البطولة في بداية القرن الماضي... رأينا فريق الأهلي ينزل الملعب مهزوماً قبل أن يطلق الحكم صفارة المباراة معلناً بدايتها، ورأينا فريق المقاولون يخرج إلى الملعب مصراً على الفوز، ولا يضيع الله اجر من أحسن عملاً، وفاز المقاولون بالكأس لأنه يستحق أن يفوز، وانهزم الأهلي لأنه يستحق هذه الهزيمة.

ما الذي حدث في الجهاز الفني لفريق الأهلي حتى يتعامل مع مباراة نهائي كأس بهذا ا لأسلوب الذي لا يظهر من مدرب هاو أو مبتدئ؟

وهنا نتساءل: ان الجهاز الفني في حالة فوز الأهلي... كنا سنرى الأفراح والليالي الملاح، والتصريحات عن العبقرية والتفوق، وأضف الى هذا وذاك... مئات الألوف من الجنيهات التي سوف تنهال على اعضائه... اذن... في حالة الفوز يدفع الأهلي الثمن من خزائنه!

والسؤال الذي نطرحه: من الذي سوف يدفع ثمن الهزيمة؟ ان اموال العالم لا تكفي تعويضاً للأهلاوية عن حرقة الدم التي اصيبوا بها في هذا اليوم الذي لا يكفي فيه وصف النحس... ولكن... ما دمنا نتعامل مع هذا الجهاز بمبدأ الثواب اذا احسنوا او فازوا... فإن هذا المبدأ يجب ان يضاف اليه «العقاب» والثواب وحده لا يكفي لاستقامة الأمور.. و لا بد من العقاب ما دام هناك خطأ وهزيمة! ان ما حدث من تداعيات يوم «الجمعة» الماضي لم يحدث بمحض المصادفة، وليس من قبيل سوء الحظ أو عدم التوفيق الى آخر مثل هذه المبررات الساذجة التي يرددونها عقب الهزيمة! ان ما حدث نتيجة خطأ فادح غير مقبول العذر فيه، منذ متى... رأينا الأهلي يبدأ بتشكيل يحوي اربعة أو خمسة أخطاء فادحة لا تصدر من مدرب مبتدئ منذ متى يصر الجهاز الفني على ارتكاب الخطأ الفادح باسلوب يشم منه سيئ النية، ان هناك اصرارا من الجهاز الفني على خسارة المباراة؟ وهذا ما يجب ان يدفع الجهاز الفني ثمنه! اننا لا نعني الاقالة أو الاستبعاد بل توقيع غرامة مالية عليهم ما دام الخطأ قد تسبب في خسارة بطولة كبرى...

كنا سوف نحفظ بها وجوهنا، وانا اتحدث هنا بصفتي اهلاوياً، وليس كاتباً أو صاحب رأي ! نعم... ان هذه الغرامة ضرورية ومهمة رغم انها لا تتناسب مع الجرم مهما بلغت قيمتها، ولكن العدل يقول هذا... ما دمنا كنا سوف نكافئهم على الفوز، فلا بد ان نعاقبهم بعد الخسارة، وخاصة انها خسارة مع سبق الاصرار والترصد!

ولا تقولوا لنا... انه لا جهاز فنيا في العالم يلعب للهزيمة، او يرضى بالهزيمة! والرد على هؤلاء ... حتى اذا افترضنا صحة هذا... فان المنطق يقول: ان مباريات البطولة ليست حقل تجارب لأمثال عادل مصطفى العائد من الاصابة والانقطاع الطويل ومحمد فليكس متواضع الامكانات والموهبة والقدرات الفنية... والذي لا يليق بتمثيل الأهلي في نهائي بطولة ! كما دفع الجهاز الفني بلاعبين مصابين هما احمد رضوان وشادي محمد، وتحاملا على نفسيهما، وظهرا بمستوى متواضع جداً، ان هناك «حزمة» من الأخطاء التي ارتكبها الجهاز الفني ولا يمكن أن تمر بدون عقاب.. وتوقيعه غرامات مالية فادحة، ولا تقولوا لنا: ان الاحتراف لا يسمح بذلك... يعني الجهاز الفني يأخذ فقط ولا يدفع مقابل اخطائه الفادحة.

مبروك على المقاولون العرب هذا الفوز الثمين الذي اهداه اليه النادي الأهلي، بمحض ارادته، وهو في كامل قواه الجسمانية والعقلانية ودون ان يتناول حاجة صفراء أو وجبة دسمة أو حكما متحاملا

ان المقاولون فاز بجهد وعرق اولاده، وفاز ببراعة وحنكة حسن شحاتة الذي تعامل في المباراة واضعاً في الاعتبار حسابات صحيحة مئة في المئة، وأهمها انه سوف يواجه اسداً جامحاً، وفوجئ بأن المنافس قط وديع مستأنس يهدي اليه الفوز... فهل يرفض المقاولون الهدية؟ طبعاً. لا!

سعيد عبد الخالق

(*) «الاهرام الرياضي»، العدد ٧٥٩. ص ٦١، ٧ تموز ٢٠٠٤

رشّحه اتحاد الكرة لجائزة «رياضي لبنان» وكرّمه الفيفا بدرع ووسام

عبد الرحمن شبارو حارس أسطوري في وطن لا يعترف بالأساطير

محمد دالاتي

يؤكد جميع الذين عاصروا عبد الرحمن شبارو أنه كان حارساً عملاقاً لا يشق له غبار، وانه كان نسيج وحده، وامتاز بقوته البدنية الخارقة ولياقته التي يحافظ عليها حتى اليوم، على الرغم من اعتزاله منذ زمن وتحوله الى تدريب حراس المرمى.

ودافع شبارو الذي يصفه بعضهم بـ«الأسطورة» عن الوان المنتخب اللبناني في عصره الذهبي في الستينيات والسبعينيات، وأكسب كرة القدم اللبنانية سمعة عطرة، ولا سيما في المباراة المشهودة التي لا ينساها مع منتخب بيروت ضد منتخب المغرب على ملعب بلدية برج حمود عام ١٩٦٩ اذ هو أذهل اللاعبين المغاربة ومسؤوليهم، فعرضوا عليه الجنسية الملكية ومرافقتهم الى مونديال المكسيك ليكون الحارس الأول للمنتخب، ولكن «صحبة السوء» نصحوه بالتريّث فأعرض ونأى بجانبه مفوتاً على نفسه فرصة تاريخية أو «فرصة العمر» كما يسميها.

وقبل أيام قام الفيفا بإرسال درع تذكارية ووسام الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم ليسلمها الى عبد الرحمن شبارو في معرض تكريم الفيفا لجميع اللاعبين الدوليين والشخصيات الذين ساهموا في نشر كرة القدم وخدموها في شتى المجالات من سائر دول العالم ذات الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائه. وبوصف الاتحاد اللبناني هو الذي رشح شبارو ليحمل لقب «رياضي لبنان» تقديراً لخدماته الجلّى في مسيرة كرة القدم اللبنانية.

وقال شبارو انه كان يأمل لو كان تكريمه تم في غير أمسية الثلاثاء في ملعب طرابلس «الأولمبي»، لأن عدد الجمهور كان قليلاً جداً، علماً ان طرفي المباراة النهائية لكأس لبنان الـ٣٢ بين فريقي النجمة والعهد هما من فرق العاصمة بيروت.

أضاف: حين أخبرني وسيم صبرا بأن اتحاد الكرة قرّر تكريمي من قبل الفيفا، لم أجد من أرافقه الى طرابلس فكان عليّ الانتقال الى ملعب طرابلس الأولمبي بواسطة «الفان». فحضرت نهائي كأس لبنان بين النجمة والعهد، وسلّمني رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم مكي درع الفيفا ووسامه بين شوطي المباراة «تقديراً للانجازات التي حققتها مع منتخب لبنان وفريقي النجمة والأنصار وهما من أكبر وأعرق نوادي كرة القدم في لبنان. سررت كثيراً بتكريم الفيفا، لكنني كنت أتمنى لو حظيت بتكريم مماثل في بلدي، فبعدما خدمت الكرة اللبنانية زهاء ربع قرن وأعطيتها زهرة شبابي، لمست إعراضاً من المسؤولين، وأنا أدرب اليوم في فريق شباب الساحل، وأشكر لرئيس النادي فادي علامة اهتمامه بي، فلولاه لكنت اليوم بلا عمل وبلا دخل يعينني على غوائل الزمان».

ويجري هوى كرة القدم في عروق شبارو مجرى الدم. فهو يركض في شوارع بيروت لمسافات طويلة صباح كل يوم، ويدرب حراس مرمى شباب الساحل بعد الظهر، وفي ذلك يقول: «أرتدي ١٠ كنزات وبنطالين، وأركض في الشارع وعلى الكورنيش لأحافظ على لياقتي البدنية، وأنا أتحدى اي لاعب كرة قدم يملك لياقة بدنية كالتي أملك وأنا في سن الحادية والستين. وصدّقوني، لولا الاصابة التي لحقت بعيني اليمنى لما كنت أشكو من أي شيء».

ويروي شبارو قصة الاصابة التي تعرّض لها فيقول: «كنت أدرب حراس المرمى على ملعب نادي النجمة في المنارة، فسدد محمد أبو عليوه الكرة كيفما اتفق فأصابت عيني اليمنى على حين غفلة، ونصحني الأطباء الاختصاصيون بإجراء جراحة لها، وساعدني بعض أصحاب الأيدي البيض في دفع تكلفة الجراحة ولكن على غير طائل فقد كانت الاصابة «لعينة» ولذا ذهب نورها وصرت أرى الدنيا بعين واحدة».

ويؤكد شبارو أن مستوى كرة القدم في لبنان في الستينيات والسبعينيات كان في أوجّه «كانت المنتخبات العربية تأخذ دروساً من لبنان، وكانت نتائج المنتخب اللبناني مشرّفة. كنّا نخوض مباريات مع فرق ومنتخبات أجنبية باستمرار، أما اليوم فالمستوى متردٍ جداً، وقلما نخرج فائزين أمام فرقٍ كانت ـ فيما مضى ـ تحلم بمقابلتنا».

ويعزو شبارو أسباب تقهقر الكرة اللبنانية الى ضعف الإمكانات المادية «فأكثر النوادي تعاني عجزاً في خزائنها، فضلاً عن ان لاعب اليوم بات مشغولاً بما يحققه من مكاسب مالية، ولم يعد يعبأ بالتمارين واللعب بإخلاص دفاعاً عن ألوان ناديه، كذلك النوادي المحلية عموماً ليس لديها جمهور وفيّ يؤازرها في المدرجات باستثناء النجمة، ولعل النقل التلفزيوني للمباريات أثّر في الحضور الجماهيري. كرة القدم اللبنانية اليوم تائهة بين الهواية والاحتراف ولا تعرف الاستقرار. والغريب ان عدم التأثر يبدو واضحاً على اللاعب سواء فاز فريقه أو خسر، لأن ما يعنيه هو المرتب الذي يحصل عليه آخر الشهر».

ويترحم شبارو على أيام زمان: «أيام الرئيس زكي قباني في النجمة كنا نأخذ مكافأة الفوز ٣ ليرات عقب المباراة، أما اليوم فاللاعب صار يجني ألوف الدولارات، علماً ان معظم اللاعبين لا يملكون الموهبة ولا يصح ان نطلق على أكثرهم «لاعبو كرة قدم»».

ورأى شبارو انه لم يحصل من كرة القدم «على شيء»، وانه لو عاد الى شبابه لما مارس هذه اللعبة، لانه أضاع عمره هباء «حتى في يوم تكريمي من قبل الفيفا دفعت الفي ليرة أجرة الفان للوصول الى طرابلس».

وتمنى شبارو على المسؤولين ان ينظروا اليه والى كل رياضي قلب له الزمن ظهر المجن فكفى بالمرء داءً ان يكون مهدداً بلقمة عيشه وقلقاً كل القلق على مستقبله.

ويعود شبارو الى شريط الذاكرة، فيقول: «كنت عملاق كرة القدم اللبنانية في الستينيات والسبعينيات. كنت أعمل ميكانيكياً مع أخي راغب، وكان لنا محل في منطقة الطريق الجديدة. كنت لا أحصل على قرش واحد من كرة القدم، وكنت، والحمدلله، مكتفياً مادياً من كسب يدي، ولكن هذه المهنة توقفت، ولم يعد لي من عمل سوى تدريب حراس المرمى. دربت عدداً من الفرق الكبيرة، وها هي قد تخلت عني، وأنا الذي أعطيتها زهرة شبابي. حتى في يوم تكريمي من الفيفا لم أجد من ينقلني الى ملعب طرابلس. أكرر شكري الى رئيس شباب الساحل فادي علامة والى جلال علامة وكل من ساعدني للتدريب في شباب الساحل».

ونصح شبارو كل شاب طموح بعدم الاعتماد على النوادي، لأنها «لن تنظر الى أي لاعب متى أصيب أو تراجع مستواه، ولأن الرياضة في لبنان لا تطعم خبزاً في آخر العمر».

وكشف شبارو انه تلقى عروضاً مغرية جداً للعب مع نوادٍ عالمية وعربية، ولكنه لم يلق النّصيحة والمساعدة المخلصة من أقرب الأصدقاء اليه. ويضيف: «جاءني عرض للعب مع فريق الانتر الايطالي، بعد مباراة تاريخية لعبتها في ايطاليا، وجاءني عرض للعب مع منتخب المغرب في كأس العالم ١٩٧٠ على ان أنال الجنسية المغربية بعد مباراة تاريخية في ملعب برج حمود خسرها منخب بيروت يومئذ تحت الأضواء ١ـ٢ عام ١٩٦٩، وكنت نجم المباراة، كما جاءتني عروض من نوادٍ خليجية بارزة، لكن بعضهم وقف في وجه انتقالي الى الخارج وفوّت عليّ الفرصة الذهبية لتأمين مستقبلي. لعبت موسماً واحداً مع الأولمبي السكندري وفزت معه ببطولة مصر، ثم انفجرت الحرب بين مصر وإسرائيل وتوقفت كرة القدم في مصر فعدت الى لبنان عام ١٩٦٧».

وختم شبارو: «كنت انتظر من وزارة الشباب والرياضة، أو اللجنة الأولمبية اللبنانية، أو الاتحاد اللبناني لكرة القدم الالتفات اليّ بتخصيص مرتب شهري، كما هي الحال في أي بلد يحترم أبطاله. فالتكريم بالكلمات والدروع والنياشين لا يكفي لتوفير الحياة الكريمة لرياضي ضحّى بحياته وعمره من أجل سمعة وطنه».



● عبد الرحمن شبارو «رياضي لبنان» يحمل درع الفيفا ووسامه بين شوطي نهائي كأس لبنان الـ٣٢ لكرة القدم على ملعب طرابلس الأولمبي.

البطاقة

- الاسم: عبدالرحمن شبارو.
- من مواليد: ١٤ آذار ١٩٤٣.
- القامة: ١٧٧ سنتم.
- الوزن: ٧٩ كلغ.
- النوادي التي لعب لها: النجمة والأنصار والأولمبي المصري (١٩٦٦).
- المهنة: مدرب حراس المرمى في نادي شباب الساحل.
- الوضع العائلي: أرمل وله ولدان شاب وشابة متزوجان.

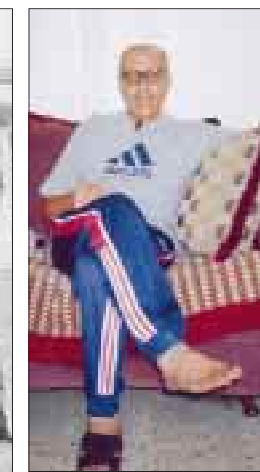


● شبارو مع المنتخب الوطني في الستينيات..

● مدرباً لفريق شباب الساحل ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤.



● .. ومع الأنصار في السبعينيات



● ..وفي منزله بعدما فقدت عينه اليمنى نورها «كرمى لكرة القدم».

صور.. وحكايات

بعدما وضعت «حرب» الأمم الأوروبية أوزارها وانعقد لواء الزعامة الكروية على القارة العجوز لمنتخب اليونان (أثينا ـ ٢٠٠٤) هاجس جماهير الرياضة في شتى بقاع المعمورة. «المستقبل الرياضي» زار مكتبة عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية فؤاد رستم وعاد بصيد ثمين: صور تحكي قصة أول مشاركة للبنان في الألعاب الأولمبية (لندن ـ ١٩٤٨).



● بعثة لبنان المشاركة في الألعاب الأولمبية لعام ١٩٤٨ في لندن لدى استقبالهم من قبل اللجنة المنظمة للدورة، ويبدو من اليمين (ظهر) صافي طه، محمود القيسي، كبريال الجميل أحد أعضاء اللجنة المنظمة (ظهر) خليل حلمي مؤسس نادي حلمي سبور وعن يساره المدرب المصري ابراهيم مصطفى، ناصيف مجدلاني يشعل سيجارته، عبدالله صيداني، وسليم سلام يترجم.



أعضاء منتخب لبنان للعبة المصارعة المشاركون في الألعاب الأولمبية في لندن ١٩٤٨ في زيارة خاصة لمصنع سيارات في العاصمة لندن، ويبدو (من اليسار) صافي طه، عبد الله صيداني، بشارة أبو رجيلي.



ممثلو لبنان في الألعاب الأولمبية (لندن ـ ١٩٤٨) في زيارة لأحد مصانع السيارات، ويبدو (من اليسار) المدرب الدولي المصري ابراهيم مصطفى، المصارع شريف دمج الذي أحرز المرتبة الرابعة في وزن الخفيف المتوسط، وقد خسر المباراة بصوتين مقابل صوت واحد، ولو ربح المباراة لاحتل أحد المركزين الأول والثاني، صافي طه، رئيس البعثة الشيخ كبريال الجميل خلف مقود السيارة.



● أعضاء بعثة لبنان للمصارعة إلى اولمبياد لندن ـ ١٩٤٨ وهم من اليمين: شريف دمج، صافي طه، ابراهيم محجوب، اداري البعثة محمود القيسي (أبو بشير) الملاكم ميشال غاوي، بشارة أبو رجيلي وعبدالله الصيداني. وقد حلّ دمج رابعاً في وزن الخفيف المتوسط بيما حلّ صافي طه سادساً في وزن الريشة.

لاعبة نادي القلمون (بطل لبنان ٧ مرات على التوالي) ومنتخب لبنان للكرة الطائرة

لارا الجراح: منتخب لبنان لعب مباراة واحدة في ٧ سنوات

حسن التنير

«لم اعرف مدرسة غير مدرسة راهبات العائلة المقدسة في طرابلس، فيها تعلمت الاحرف الابجدية، وفيها تخرجت وتابعت دراستي الجامعية.

ايام الدراسة لم يكن هناك اهتمام بالرياضة خارج الدوام. كان الاهتمام محصوراً بالحصص الرياضية التقليدية وهي عبارة عن ساعة واحدة في الاسبوع او ساعتين على الاكثر، ولم تكن الكرة الطائرة ولا سواها تستهويني، لكن اصرار والدي نبيل الجراح (لاعب كرة قدم سابق في نادي الرياضة والادب الطرابلسي احد ابرز الفرق اللبنانية قبل الحرب الاهلية ١٩٧٥)، دفعني الى ممارسة العاب رياضية عدة، اذكر منها كرة السلة والتنس والسباحة وكرة الطاولة والكرة الطائرة، «بهذه الكلمات استهلت لارا جراح لاعبة نادي القلمون حديثها الى المستقبل الرياضي»، واضافت: والدي خريج تربية بدنية في مصر، ويحمل الليسانس من احدى جامعاتها، وكان ابي هو مشجعي الاول، وكنت في معظم الالعاب التي مارستها اشعر باني مرغمة، ارضاءً له فقط، وكنت اتمنى ان يمر الوقت سريعاً واعود الى المنزل في اسرع وقت، وكانت نظرة والدي في محلها، اذ كان يرى اني سانجح في احدى الالعاب، وكان اصراره كبيراً ولاسيما انني ابنته البكر، وبعد عشر سنوات على ممارستي اللعبة التي احببتها بعد ذلك، اصبحت احدى احسن اللاعبات، ونلت، مرات عدة، لقب افضل لاعبة في لبنان. كانت البداية في نادي نورث هافن في طرابلس، وكان النادي وقتئذٍ منتجعاً ونادياً اجتماعياً، وذلك منذ عشر سنوات. واحرزت غير مرّة بطولة المدارس للكرة الطائرة لمحافظة الشمال، ونلت لقب افضل لاعبة في الدورات المدرسية. وفي احدى المباريات النهائية على ملعب نورث هافن حيث كانت تقام المباريات النهائية باستمرار شاهدني المدربان كفاح ونبيل قزيحة وطلبا مني الانضمام الى نادي القلمون فوقعت على كشوف النادي، بعد موافقة والدي، وكنت عامذاك (١٩٩٤) في الـ ١٥ من عمري، وبعد سنتين شاركت في بطولة لبنان لموسم ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ وخسرنا في الدور نصف النهائي. ولن انسى المدرب عبد الرحمن شركس في نادي نورث هافن، فهو من شجعني وتعهدني وعلمني اصول اللعبة، علماً انه لم يشركني في المباريات، في بادىء الامر، ولقد كدت ان اترك اللعبة بسبب ذلك لولا ان والدي قال لي: «ستصبحين من احسن اللاعبات في لبنان اذا اهتممت بنفسك وواظبت على المران واخذت بنصائح المدربين واللاعبات اللآتي يفقنك خبرة». وفور انضمامي الى نادي القلمون اصبحت الامور اكثر جدية، وصارت حب اللعبة يجري في عروقي، وكان هذا التحوّل السبب المباشر في ارتفاع مستواي واللحاق بركب زميلاتي اللاتي كن يفقنني مهارة ولياقة في البداية، ومع عودة البطولات الرسمية موسم ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ كنت اللاعبة الاساسية في التشكيلة الاولى، وفي السنة التالية صرت النجمة الاولى في فريقي حتى توجت افضل لاعبة في لبنان موسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠. علماً ان فريقي القلمون لا يزال يحتفظ بلقب بطل لبنان منذ موسم ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ حتى هذا الموسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤: «سبع مرات على التوالي».

وعن مستوى الفرق الثمانية في الدرجة الاولى للسيدات، تقول لارا: «ان الفرق التي تحتل المراكز من الخامس الى الثامن تخوض في البطولة ٧ مباريات فقط، اذ تقام المباريات في الدور الاول من مرحلة واحدة، وتلعب الفرق التي احتلت المراكز من الاول الى الرابع في الدور نصف النهائي بحيث يصعد الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في مباراتين من ثلاث الى المباراة النهائية، ويتوج بطلاً من يسبق منافسه الى الفوز في ثلاث مباريات. أي ان بطل لبنان في اقصى المراحل يخوض ١٥ مباراة، وهذا ما لم يحصل معنا في السنوات السبع الاخيرة. مرة واحدة دافعت عن الوان فريق آخر غير فريقي القلمون وهو فريق الفيدار وكان ذلك على سبيل الاعارة في سفرة خارجية الى العراق عام ٢٠٠٠ حيث لعبنا مباريات عديدة. كانت اولى رحلاتي الرياضية عام ١٩٩٥ وكنت في سن الـ١٦ سنة. سافرت الى الاردن حيث لعبنا في بطولة النوادي العربية، ومثلنا لبنان خير تمثيل، واحرزنا ميدالية برونزية، ثم شاركنا في البطولة عينها عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ في تونس والقاهرة على التوالي، وظهرنا بمستوى لافت بوجود فرق كبيرة، وكنت محط انظار وتحدثت عني وسائل الاعلام بشكل خاص على رغم وجود لاعبات اجنبيات في البطولة، ثم لعبنا الكرة الطائرةالشاطئية في ابو ظبي عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، وفي دورة الالعاب الفرنكوفونية في كندا عام ٢٠٠١، واحرزت بطولة لبنان للكرة الشاطئية عام ٢٠٠٠ مع زميلتي فيولا قزيحة، واحرزت المركز الثاني مع غنى كبارة عام ٢٠٠٢. وشاركت مع فريق نورث هافن في بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الثانية للسيدات موسم ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ واحرزنا البطولة وصعدنا الى الدرجة الاولى». وعن المستوى الحالي للعبة (للسيدات) في لبنان تقول لارا: «المستوى العام في تراجع في حقبة الثمانينات واوائل التسعينات كان افضل. المستوى لدى السيدات غير مطمئن والاهتمام شبه غائب، فبعدما مثلنا لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت عام ١٩٩٧، لم نتلق اي دعوة من الاتحاد اللبناني للعبة للمشاركة في اي استحقاق خارجي اللهم الا مرة واحدة على الصعيد الودي. وكانت مباراة واحدة امام جيراننا السوريات وخسرنا امامهن ١ ـ ٣، بعد تجمع لمدة ثلاثة ايام فقط، ومع ذلك قدمنا عرضاً مقنعاً، ولو خضعنا لمعسكر اعداد، لفزنا ولقارعنا اقوى المنتخبات العربية كما كنا في السابق». وتقول لارا ان انجازات القلمون ما كانت لتبصر النور لولا وجود الراحل مدحت قزيحة في سدة الرئاسة في النادي، فقد كان بمثابة اب للجميع، واليوم يكمل ابنه غسان المسيرة ويسير على خطى والده». اضافت: «احب ان اشكر المدربين كفاح ونبيل قزيحة على الجهود الكبيرة التي يبذلانها في نادي القلمون، ولاسيما الثاني الذي اعتبره الجندي المجهول في القلمون؛ فهو لا يتوانى مواكبة الفريق سواء في التدريب لكافة الفئات العمرية أو في المباريات.

وعن موضوع زواجها الذي اصبح قريباً جداً وكيف تعرفت على نصفها الثاني؟ تقول لارا: «تعرفت الى خطيبي فادي ذوق (تاريخ زواجهما في ٧ آب المقبل)، عام ١٩٩٥. كان عمري آنذاك ١٦ سنة. التقيته في نادي نورث هافن، انه لاعب كرة سلة ممتاز ويلعب لنادي المتحد طرابلس الذي سيشارك في بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الثانية الموسم المقبل ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥، فادي يكبرني بسنة واحدة فقط، فهو من مواليد ١٩٧٨، وبعد صداقة استمرت ثماني سنوات تمت خطبتنا منذ بضعة أشهر، وبعدما انجزنا كل مستلزمات الزواج حددنا موعد الزفاف.



لارا نجمة فريق القلمون للكرة الطائرة: مشروع كبسة.

بسرعة

● لماذا اخترت كرة الطائرة؟

ـ لاني احببتها اكثر من سواها الالعاب الرياضية التي مارستها.

● ما هي هواياتك الثانوية؟

ـ السباحة.

● من الذي اكتشفك؟

ـ والدي.

● من هن اللاعبات اللواتي ترتاحين للعب بجوارهن؟

ـ جميع لاعبات نادي القلون ولاسيما ريما بيضا.

● ما أجمل مبارياتك المحلية؟

ـ موسم ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ في الدور نصف النهائي لبطولة لبنان مع فريقي قرنة شهوان وقد حققنا مفاجأة بفوزنا والانتقال الى المباراة النهائية واحرازنا البطولة.

● .. وأجمل مبارياتك الدولية؟

ـ في بطولة النوادي العربية عام ١٩٩٩ في القاهرة، وكانت مع النادي الاهلي الذي فاز بالمبارة.

● أي المباريات تفضلين الدوري أو الكأس؟

ـ مباريات الدوري، لأن مجال التعويض فيها متاح للطرفين.

● كم كان عمرك حين صعدت الى فريق السيدات؟

ـ ١٦ سنة، وكان ذلك عام ١٩٩٥.

● هل من نجوم جدد لفتوك محلياً؟

ـ زينة الرواس وعلا نجار وغيرهن كثيرات.

● هل انت مع الاستعانة بلاعبات أجانب؟

ـ حالياً لا، فالفارق سيكون كبيراً بين اللاعبة الاجنبية واللاعبة المحلية، ولذا فالأولى تطوير المستوى المحلى ثم الاستعانة بلاعبات ذوات مستوى رفيع لتأمين عنصري التجانس والتوازن.

● ما هي ميزاتك التي تعتزين بها؟

ـ الروح الرياضية وعدم الاستسلام للخسارة ثم العزيمة التي لا تلين وكأن اعصابي في «ثلاجة».

● .. وعيوبك التي تحاولين التخلص منها؟

ـ ضعف «البلوك».

● ما هو أفضل مواسمك؟

ـ موسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠، فقد نلت خلاله كأس افضل لاعبة في لبنان للمرة الأولى.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟

ـ في احلى حالاتي، ولله الحمد، وأنا اطمح دائماً للافضل.

● ما هي برأيك التشكيلة المثلى لمنتخبنا الوطني؟

ـ مع احترامي للفرق كافة، فإن تفاهم ناديي القلمون وحفرون اهمج تبقى هي التشكيلة المثلى لمنتخبنا الوطني للسيدات.

● ما هو فريقك المفضل؟..

ـ فريقي (القلمون).

أول مرة

● الكرة البيضاء متى حملتها أوّل مرّة؟

ـ حين كنت في العاشرة.

● على كشوف أي نادٍ وقّعت أوّل مرّة؟

ـ كشوف نادي القلمون عام ١٩٩٤.

● متى حصلت على أول أجر من الكرة الطائرة؟..

ـ لم اقبض في حياتي أي أجر سوى مصاريف التنقلات وجوائز رمزية حين كنّا نحرز البطولات.

● .. وعلى أول لقب؟

ـ لقب بطولة لبنان لموسم ١٩٩٩٧ ـ ١٩٩٨.

● متى أحسست ان كرة الطائرة هي شغلك الشاغل؟

ـ عندما وقعت على كشوف نادي القلمون.

● وأول مرة تعرضت للاصابة؟

ـ لم اتعرض لاي إصابة، وهذا من فضل ربي.

● أول مرّة اختلفت مع المدرب؟

ـ لم اختلف في حياتي مع اي مدرب.

● أول مرة شعرت بالفشل؟

ـ يوم خسرنا، في موسم ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧، نصف نهائي بطولة لبنان امام العمل بكفيا.

● أول بلد زرته؟

ـ الاردن؛ عام ١٩٩٥.

● ما البلدان التي زرتها؟

ـ الاردن وكندا وسوريا ومصر وتونس والامارات والعراق.

● أول مرة قدت فيها سيارة؟ ولمن؟

ـ عام ١٩٩٥، وكان عمري ١٦ سنة، وكانت سيارة والدي.

● أول هدية تلقيتها؟

ـ من والدي بمناسبة تخرجي في دار المعلمين.

● أول حادث سير تعرضت له؟

ـ لم اتعرض ـ بحمد الله ـ لاي حادث سير.

● أول سيارة اشتريتها لنفسك؟

ـ ميتسو بيشي موديل ١٩٨٩، اشتريتها عام ٢٠٠١.

● أول شيء رأيته ولم تستطيعي شراءه؟

ـ انا انسانة قنوعة، اتفرج على الاغراض التي في استطاعتي شراؤها.

● وأول حلم حققته؟

ـ ان اصبح افضل لاعبة في لبنان.

أحسن..

● المراكز: الرقم ٤.
● الأرقام: ٩.
● المأكولات: الكبة النية، والتبولة.
● الألوان: الأسود.
● السيارات: مرسيدس.
● العواصم: بيروت.
● الملاعب: نورث هافن.
● الفرق اللبنانية: القلمون.
● لاعبة محلية: وداد ابو حيدر وعلا نجار وزينة رواس.
● مدرب محلي: مصطفى جراد.

ماذا يعني؟

● الفوز: الفرحة.
● الخسارة: الوجه المقابل للربح في «العملة الرياضية».
● الاحتراف: التزام.
● الاعتزال: لا بد منه.
● الشهرة: الأضواء.
● الإصابة: نكسة.
● الجلوس على مقاعد البدلاء: الحافز.

البطاقة

● الاسم: لارا نبيل الجراح.
● والدتها: هلا كنج.
● من مواليد: ٢٢ / ٤ / ١٩٧٩، طرابلس، من عائلة مؤلفة من ابوين وثلاث بنات، انا الكبرى بينهن، نانسي (٢٠ عاماً)، وسلينا (١٥ عاماً).
● القامة: ١,٦٨م.
● الوزن: ٥٧ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: مخطوبة منذ آذار الماضي من فادي ذوق وزفافنا بعد ثلاثة اسابيع.
● المركز: الرقم ٤.
● الفريق: القلمون.
● التحصيل العلمي: خريجة دار المعلمين والمعلمات في التربية الرياضية، ومجازة (ليسانس) بالأدب الانكليزي، وسنة ثانية دراسات عليا.
● محل الاقامة: طرابلس، شارع الثقافة حالياً، واوتستراد البولفار بعد ثلاثة اسابيع.

● لارا الجراح.



● ابنة السنتين.



● مع والديها نبيل الجراح وهلا كنج يوم تخرجها في الجامعة اللبنانية عام ٢٠٠١.



● مع خطيبها فادي ذوق..



● .. ومع زميلتها رولى سباط في دورة الالعاب الفرنكوفونية في كندا عام ٢٠٠١.



● لارا (الرقم ٩) مع منتخب لبنان للكرة الشاطئية في أبو ظبي عام ١٩٩٨.

● تتسلم كأس البطولة من النائب اميل لحود، وبدا الوزير هوفنانيان.

فريق أحلام جديد لبرشلونة



● هنريك لارسون. (ا ف ب)

● لابورت مع صانع العاب برشلونة الجديد ديكو الذي يحمل القميص الرقم ٢٠. (رويترز)

قبل ١٠ أعوام انهار فريق احلام نادي برشلونة الاسباني بقيادة مدربه الهولندي الشهير يوهان كرويف اثر خسارته في نهائي دوري أبطال أوروبا امام ميلان الايطالي ٠ - ٤، واليوم يتطلع جمهور برشلونة صوب «فريق أحلام» آخر مرشح لرفع الراية الزرقاء والحمراء يبنيه هذه المرة رئيس النادي الشاب الطموح خوان لابورتا.

فقد دفع لابورتا جماهير برشلونة إلى التفاؤل بالموسم المقبل اثر ضم عدد من نجوم كرة القدم العالميين، كما احتلت أخبار النادي العناوين الرئيسية للصحف الأوروبية. وكان لابورتا تولى رئاسة برشلونة العام الماضي وسط ظروف صعبة خلفا للرئيس السابق خوان غاسبار الذي أدت سياسته إلى زيادة ديون النادي وفقدانه توازنه فضلاً عن عدم تمكنه من إحراز لقب واحد منذ عام ١٩٩٩.

واستقدم لابورتا، العام الماضي، ٤ لاعبين أخفق ثلاثة منهم هم الحارس روستو ريكبير والمدافع رافاييل ماركيز والجناح ريكاردو كواريزما أما الرابع فتحول البطل الذي كانت تنتظره الجماهير الكاتالونية منذ رحيل مواطنه ريفالدو، وهو البرازيلي الموهوب رونالدينيو.

وبفضل حرفنته أصبح رونالدينيو النجم الجديد لبرشلونة بعد أن تمكن بمفرده تقريبا من قيادته إلى المركز الثاني في الدوري الاسباني كما قاده إلى التأهل مباشرة لنهائيات دوري ابطال اوروبا للموسم المقبل.

وكانت أولى قرارات لابورتا هذا الصيف زيادة راتب رونالدينيو للتأكد من أنه لن يرحل عن النادي بعد موسم واحد كما حدث مع رونالدو عام ١٩٩٧، ثم بدأ لابورتا يستعد لبناء «فريق الأحلام» الجديد ونواته رونالدينيو.

وكان الظهير الايمن البرازيلي جوليانو بيليتي أول المنضمين إلى الفريق من فياريال الاسباني مقابل ٥ ملايين يورو، ثم قدم لابورتا إلى جماهير برشلونة ثاني أعضاء الفريق بإعلانه ضم لاعب الوسط الفرنسي لودوفيك جيولي من موناكو الفرنسي مقابل ٧ ملايين يورو، كما وقع برشلونة عقدا لمدة عامين من دون مقابل مع المهاجم السويدي هنريك لارسون الذي أنهى مسيرة دامت ٧ أعوام مع السلتيك الاسكوتلندي. ويعني قدوم لارسون إلى برشلونة رحيل المهاجم الهولندي غير المحبوب باتريك كلويفرت لينضم إلى أتليتكو مدريد أو أي ناد آخر مستعد لدفع راتبه الباهظ (نحو ٨ ملايين يورو في الموسم الواحد).

واكتمل عقد «فريق الأحلام» بإعلان لابورتا ضم لاعب وسط بورتو ومنتخب البرتغال ديكو وتوقيعه عقدا لمدة اربعة اعوام مع الفريق الكاتالوني. وبات ديكو (٢٦ عاما) اللاعب الأخير في عقد «فريق الأحلام» بعد بيليتي وجيولي ولارسون والظهير الايسر الهولندي جيوفاني فان برونكهورست الذي لعب معه الموسم الماضي على سبيل الاعارة قادما من الارسنال الانكليزي قبل ان ينضم إلى برشلونة نهائياً هذا الموسم.

وأبدت جماهير برشلونة سعادتها بصفقات النادي الجديدة عبر الاستفتاء الذي أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الرياضية اليومية على الانترنت والذي أظهر رضى ٨٣٪ من الجماهير الكاتالونية عن صفقات لابورتا.

ولكن لابورتا لم يقفل الباب نهائياً بوجه مزيد من الصفقات، فبعد أن باءت خططه لضم النجم الالماني مايكل بالاك والهداف الفرنسي ديفيد تريزيغيه بالفشل، حوّل لابورتا اهتمامه إلى نجم آخر هو الكاميروني صاموئيل ايتو أفضل لاعب أفريقي لهذا العام. ويرى بعض النقاد ان صفقة إيتو ستكون صعبة نظراً لاشتراك ناديي مايوركا وريال مدريد في ملكية اللاعب، وتردد أن ماتيو أليماني رئيس مايوركا يعمل على إقناع ريال مدريد بقبول الصفقة.

وبعد كل هذه الصفقات بدأت الصحف الرياضية المحلية تتحدث باسهاب عن «فريق الاحلام» ووصفت الصحف برشلونة الجديد بأنه سيكون الافضل والاقوى منذ عهد كرويف، ولكنها تساءلت: «هل سيكون مدرب الفريق الحالي فرانك ريكارد قادرا على قيادة مثل هذا الفريق؟!».

ديكو والثقة

من ناحية ثانية، أكد ديكو نيته «وضع نهاية لسوء حظ النادي الاسباني». ورغم ان النادي لم يحصل على أيّ لقب منذ فوزه ببطولة الدوري الاسباني عام ١٩٩٩ فان صانع العاب بورتو السابق والمولود في البرازيل كان متفائلا لدى وصوله الى مطار برشلونة. وقال ديكو: «رسالتي الى جمهور برشلونة هي التالية: ثقوا بي فأنا جئت من أجل البطولات. صحيح أنني تلقيت عروضا أخرى وأحرزت الكثير من البطولات مع بورتو لكن اللعب في صفوف برشلونة حلم يراودني منذ فترة طويلة ».

وكانت أنباء ترددت عن ديكو ربما ينضم الى تشيلسي الانكليزي قبل كأس الامم الاوروبية التي أجريت مؤخرا في البرتغال. وشارك ديكو (٢٦ عاما) في جميع مباريات البرتغال بكأس الامم، علماً أنه لعب دورا حاسما في إحراز بورتو لقب دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي.

وبعد ان كانت الشكوك تراود ديكو بشأن قراره اختيار البرتغال بدلا من مسقط رأسه البرازيل للدفاع عن الوان منتخبها أصبح لاعب الوسط المتألق ميزان المنتخب البرتغالي وآمله في خط الوسط بعد اعلان روي كوستا اعتزاله بعد النهائيات. وقال ديكو، المولود في ساو باولو: «لم أكن أتخيل، منذ ١٠ أعوام، أني سألعب المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية».

وكان هذا العام رائعا بالنسبة لديكو الذي قاد فريقه بورتو إلى الاحتفاظ بلقب الدوري البرتغالي كما قاده إلى لقب دوري ابطال أوروبا، وحصل على لقب أفضل لاعب في المباراة النهائية التي فاز فيها بورتو على موناكو الفرنسي ٣ - ٠ .

وكان ديكو سجل هدف الفوز للمنتخب البرتغالي في أولى مبارياته معه العام الماضي في مرمى المنتخب البرازيلي. واثار اختيار سكولاري لديكو في تشكيل الفريق العديد من الانتقادات في البرتغال أبرزها من نجم المنتخب لويس فيغو. وكان سكولاري يشرك ديكو بشكل هامشي في مباريات الفريق، ولدى انطلاق بطولة الامم الاوروبية كان روي كوستا هو خيار سكولاري الاول لمركز صانع الالعاب، لكن الخسارة امام اليونان في مباراة الافتتاح ١ - ٢ أرغمت سكولاري على اعادة النظر بقراره، فأصبح ديكو لاعباً أساسياً في مباريات البرتغال التالية.

نافياً أن لدى النادي نية الاستغناء عن كان وبالاك

هونيس: لا عقود جديدة في بايرن ميونيخ

أعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني أن النادي قد يخفض عدد اللاعبين في قائمته لكنه لا ينوي الاستغناء عن حارسه وصانع العابه الدوليين أوليفر كان ومايكل بالاك.

وقال مدير النادي أولي هونيس إنه يستبعد إجراء عقود جديدة، لكنه من الممكن ان يبيع بعض اللاعبين لانه يشعر أن قائمته كبيرة، لكنه أكد أن النادي لن يمارس أي ضغوط على اللاعبين من أجل مغادرة النادي.

وفيما يتعلق بالحارس أوليفر كان نفى هونيس وجود سيناريو معد سلفاً للتخلي عن حارس الفريق وقائده. وكان أوليفر كان أوضح غير مرة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، أنه سيترك النادي ويتجه نحو التعاقد مع أحد الفرق خارج ألمانيا.

وقال هونيس إن كان لم يتحدث مع إدارة النادي بهذا الأمر، وكان مسؤولو النادي أكدوا أنهم لم يتلقوا أي عرض للتعاقد مع كان. وأوضح هونيس أن النادي قد يتخلى عن لاعبه الانكليزي الدولي أوين هارغريفيز إذا تلقى عرضاً لائقا من ناد آخر، وذكرت بعض الصحف المحلية أن هارغريفيز قد يلعب في الموسم المقبل بالدوري الانكليزي.

وقال هونيس إن «على النوادي المهتمة بهذا الأمر أن تدرك أن بايرن ميونيخ لن يترك هارغريفيز دون مقابل لانه لاعب ذو دور مؤثر في صفوف الفريق وذو مكانة بالنادي».

وبالنسبة لصانع الالعاب مايكل بالاك أكد رئيس النادي كارل هاينز رومينيغه أن الشائعات التي أثيرت في الفترة الأخيرة بشأن انتقاله الى برشلونة الإسباني لا أساس لها من الصحة. وقال رومينيغه خلال زيارة لمعسكر الفريق الإعدادي للموسم المقبل بقيادة المدرب الجديد فيليكس ماغات: «بالاك باق في بايرن ميونيخ، وهو رقم اساسي في تشكيلته للموسم الجديد».

وكان بايرن تعاقد مع المهاجم الايراني وحيد هاشميان ولاعب الوسط تورستن فرينغز والمدافع البرازيلي الدولي لوسيو وأندرياس غورليتز استعدادا للموسم المقبل الذي ينطلق في آب المقبل.



● لاعبو بايرن الجدد (من اليمين) لوسيو وهاشميان وغورليتز. (ا ب)

اراغونيس أمام امتحان جديد

لم تكن طريق الاسباني لويس اراغونيس مفروشة بالورود، فحين بلغ سن ١٧ عاما وجد نفسه مطالبا بالانفاق على أسرته من راتبه كلاعب كرة قدم. وبعد أعوام عدة عادت العقبات لتعترض مجدداً مسيرة أراغونيس ولا سيما بعد تعيينه مدربا للمنتخب الاسباني الاول.

واختارت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسباني لكرة القدم اراغونيس لخلافة إيناكي سايز المدرب السابق للمنتخب الاسباني الذي أجبر على الاستقالة من منصبه عقب إخفاق اسبانيا في كأس الامم الاوروبية وخروجها من الدور الاول.

وقال رئيس الاتحاد الاسباني ماريا فيار الذي وقع مع اراغونيس عقداً مدته عامان: «اخترنا لويس لخبرته الطويلة. نحن متأكدون أنه سيؤدي عملا ممتازا».

وكان فيار يفضل تعيين بنيتو فلورو أو فيكتور فرنانديز بدلاً من اراغونيس لان الاخير كان رفض المنصب عام ١٩٩٨ اثر إستقالة خافيير كليمنتي، لكنه أجبر على قبوله مدربا بعد أن رأت اللجنة التنفيذية للاتحاد بالاجماع ان اراغونيس هو الأنسب لهذا المنصب، فضلاً عن ان وسائل الاعلام رأت أن الوقت قد حان للاستعانة به.

وأبدت الصحف الاسبانية سعادتها بتعيين اراغونيس. وكتبت صحيفة «آس» الرياضية اليومية تحت عنوان «قرار حكيم» مشيرة إلى ان اختيار اراغونيس سيساهم في تطوير أداء المنتخب الإسباني، ونقلت عن المدرب الجديد قوله: «نريد أن نلعب مثل البرازيليين». وأشارت صحيفة «إل بايس» إلى أن اراغونيس سيبدأ عمله برفع معنويات اللاعبين الذين انتقدوا بشدة لانخفاض مستواهم أثناء كأس الأمم الأوروبية بالبرتغال. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إن أحد أصعب مهمات اراغونيس ستكون «إعادة الحياة» إلى مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس الذي ظهر بأدنى مستوياته طوال مسيرته الكروية في البرتغال. ويتوقع أن يحتفظ راوول بمكانه قائدا للمنتخب، ثم يواجه اراغونيس مهمة شاقة أخرى بمحاولة استعادة ثقة الجماهير إذ كانت الاف الجماهير الاسبانية سافرت لمواكبة منتخب بلادها لتشجيعه في «يورو ٢٠٠٤»، لكنها سريعا ما عادت إلى بلادها تغمرها مشاعر الاحباط والخيبة.

وستكون أولى محطات اراغونيس مع المنتخب الاسباني، في ١٨ آب المقبل، ودياً امام فنزويلا، في لاس بالماس، ثم سيقود في التصفيات الاوروبية المؤهلة لكأس العالم في المجموعة السابعة التي تضم اسبانيا الى جانب منتخبات صربيا ومونتينيغرو وبلجيكا والبوسنة وليتوانيا وسان مارينو، ولكن إذا أخفق اراغونيس في مهمته مثلما أخفق أسلافه سايز وخوسيه أنطونيو كاماتشو وكليمنتي، فلن يكون سبب الاخفاق نقص الخبرة، فاراغونيس يحمل الرقم القياسي بعدد المباريات في الدوري الاسباني كمدرب بـ٧٥٧ مباراة، ويرى النقاد ان تواصل النتائج الهزيلة سيدفع بالاتحاد الاسباني الى البحث عن الاسباب الحقيقية لتراجع أداء المنتخب الاسباني الذي لن ينفع معه هذه المرة مجرد عزل مدرب وتعيين مدرب بديل.

وبدأ اراغونيس التدريب مباشرة بعد اعتزاله بسن ٣٦ عاماً. وأشرف على أتلتيكو مدريد عام ١٩٧٥ وقاده إلى لقب الدوري عام ١٩٧٧ وخلال فتراته التدريبية الاربع مع أتلتيكو مدريد قاده إلى لقب كأس اسبانيا عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وأعاده إلى «دوري الأضواء» عام ٢٠٠٢ بعد تعرضه للهبوط. كما درب فرق بيتس وإسبانيول واشبيلية وأوفييدو وفالنسيا وبرشلونة الذي أحرز معه كأس أسبانيا عام ١٩٨٨.

ظلت حياة اراغونيس مادة دسمة للصحافيين سنوات طوالا، ففي عام ١٩٨١ ترك بيتس بسبب إصابته باكتئاب بعد أن دربه مباراة واحدة فقط، وكرر الامر مع أتلتيكو عام ١٩٨٦ ثم مع بيتس عام ١٩٩٨ قبل أن يرفض تدريب المنتخب الاسباني مباشرة، بيد ان الفرصة سنحت أخيرا لاراغونيس لالقاء الماضي بكل ما فيه خلف ظهره وإعادة الاحترام والهيبة المفقودين إلى الكرة الاسبانية على الساحة الدولية. (د ب أ)



● لويس اراغونيس.

اليونان بعد «يورو ـ ٢٠٠٤» أمام اختبار أصعب في كأس العالم

● منتخب اليونان. (ا ب)

يبدأ المنتخب اليوناني بطل أوروبا بعد شهرين أولى خطواته لتحقيق إنجاز جديد في تيرانا عاصمة البانيا المحطة الأولى في مسيرته نحو نهائيات كأس العالم.

والواضح حتى الآن ان المدرب الالماني للمنتخب اوتو ريهاغل باق في منصبه، ولذلك فهو سيقود منتخب اليونان في اولى مبارياتها في التصفيات المؤهلة لكأس العالم امام ألبانيا في ٤ ايلول المقبل في مباراة لم يكن يتصور أحد عند سحب القرعة ان احد طرفيها سيكون بطل اوروبا. وبعد هذه المباراة بأربعة ايام تلعب اليونان أمام خصمها اللدود تركيا في اولى مبارياتها على ارضها.

وكانت تركيا ظلت فترة قصيرة تفخر على اليونان بانها بلغت نصف نهائي كأس العالم قبل عامين، ولكن بعد فوز اليونان باللقب الاوروبي، فلا جدال بانها هي الافضل حالياً.

وسيبدأ المنتخب اليوناني قريباً الاستعداد لتصفيات كأس العالم وهو مرشح لبلوغ النهائيات التي تستضيفها المانيا، علماً أنه سيخوض منافسات المجموعة الثانية إلى جانب الدانمرك وتركيا والبانيا وكازاخستان واوكرانيا وجورجيا.

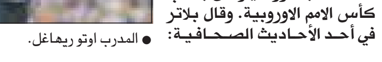
وبات في حكم المؤكد ان يبقى ريهاغل مسؤولا عن الفريق الذي قاده إلى لقب بطل اوروبا، لكن المانيا التي تمر بحال من انعدام وزن عقب خروجها من الدور الاول قد تعرض عليه تدريب منتخبها، ومع انه من غير المحتمل ان يقبل ريهاغل هذا العرض فان أشياء غير متوقعة قد تحدث في الأيام المقبلة.

ويتعين على وصيف اليونان في كأس الأمم الأوروبية المنتخب البرتغالي ان تستعيد توازنه اثر خسارته الدرامية في النهائي. وسيبدأ المدير الفني لويس فيليبي سكولاري مشوار التصفيات المؤهلة لكاس العالم امام لاتفيا في ٤ ايلول. وأثبتت لاتفيا انها ليست صيدا سهلا بعدما تعادلت ٠ ـ ٠ مع المانيا في الدور الأول. وقال سكولاري عقب الخسارة في نهائي كأس الأمم الاوروبية ان التركيز ينصب الآن على بلوغ نهائيات كأس العالم.

ولم يخف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر دهشته بفوز اليونان بلقب كأس الامم الاوروبية. وقال بلاتر في أحد الأحاديث الصحافية: «فوجئت بقوة اليونان. كان لدى البرتغاليين كل المزايا التي تؤهلهم لانتزاع اللقب لكنهم لم يستغلوها (...) هذا يوضح ان كرة القدم شيئ ساحر ومفعم بالانفعال والعاطفة والدراما».

وبعد ان وصل قطار كأس الأمم الأوروبية الى نهاية سكته، بدأ الاستعداد منذ الان للمحطات الكروية المقبلة وهي حافلة بالنسبة لعشاق الساحرة المستديرة»، وحالياً بدأت الفرق الأوروبية تستعد لخوض الدور التمهيدي لمسابقة دوري ابطال اوروبا والذي سيشارك فيه نواد عدة عريقة مثل مثل مانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني. وينطلق الدوري الانكليزي في ١٤ اب المقبل، وهو اليوم الذي يلي انطلاق دورة الالعاب الاولمبية في اثينا فضلاً عن عدد ما من بطولات الدوري الهامة الاخرى قبل نهاية الشهر المقبل.





● المدرب اوتو ريهاغل. (ا ب)

المنتخب المصري يغرق في وحول إفريقيا



● منتخب مصر في إحدى حصصه التدريبية.

خُدع المصريون بفوز منتخبهم على نظيره السوداني ٣ - ٠ في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس الامم وكأس العالم المقررتين عام ٢٠٠٦ في مصر وألمانيا على التوالي. وهلل الاعلام المصري للفوز على السودان واعتبره نصرا قوميا عظيما استفاق به من خيبة «صفر المونديال» الشهير.

ولم ينتبه أحد على العرض المتواضع الذي قدمه المصريون في الخرطوم على رغم الفوز الكبير ولم يشر أحد إلى المستوى الفني المتدني للمنتخب السوداني. وبالغ بعضهم فاعتبر أن الفراعنة صاروا على عتبة المونديال عبر هذا الانتصار. وحين حانت ساعة الحقيقة وواجه المصريون منتخب ساحل العاج، وهو المرشح الاول لتخطي هذه التصفيات والوصول إلى ألمانيا، استفاق الجميع على حقيقة ما تعانيه الكرة المصرية من أزمات عميقة ومشكلات متراكمة منذ عقود.

وبخسارة مصر على أرضها أمام ساحل العاج ١ - ٢ وتعادلها مع بنين ٣ - ٣ ثبت بالبرهان الساطع أن الكرة المصرية باتت بحاجة ماسة إلى جراحة عاجلة لبتر الورم الذي تسبب بإخفاقها المتكرر في الأعوام الاخيرة ولاسيما أن العلاج بالمسكنات المعروفة بتغيير مجالس إدارات اتحاد اللعبة وتبديل المدربين والمدارس الكروية لم يعد علاجا ناجعا.

وتواصل الكرة المصرية تراجعها على صعيدي المستوى الفني والنتائج، وتعاني في الوقت عينه خللا اداريا متمثلا بسوء الادارة، ولذا فان إخفاقها سيتوالى طالما أن الفكر الاداري سيظل متحجرا وبعيدا عن سبل التطور.

وأسباب تراجع الكرة المصرية كثيرة وهي ليست وليدة اليوم أو تنسب إلى الاتحاد الحالي أو الذي سبقه وإنما هي راسخة منذ زمن بعيد. ويأتي في مقدم هذه الاسباب القصور في تأدية الواجبات من قبل الاطراف المعنية، والاحتراف الزائف داخليا، واستقدام المدربين الاجانب من دون التعرف على قدراتهم الحقيقية قبل التعاقد معهم، وعناد المدربين الوطنيين احياناً وتخلفهم عن ركب التطور العلمي في مناهج التدريب احيانا اخرى.

والواضح أن القيادات التي توالت على رئاسة الاتحاد المصري لم تكن قادرة على اكتشاف علاج ناجع للمشاكل التي تعانيها اللعبة. وأخطر هذه الامراض ان القيمين على هذه الاتحادات لا يعترفون ابدا بأخطائهم ويبحثون دوما عن مبررات لها فينجرون الى الوقوع في الخطأ مجددا ويدورون في فلك واحد ينتهي بهم الى النقطة التي بدأوا منها.

اما الاحتراف المصري فقد مثّل حالا خاصة إذ يختلف عن أي احتراف آخر في العالم. فاذا كان مفهوم الاحتراف الحقيقي يعني الالتزام ودقة التنظيم وتوافر المسابقات المحلية المبرمجة والتي تتخللها معسكرات اعدادية للمنتخب لا تطول اكثر من ثلاثة أو اربعة ايام بما في ذلك المباريات التجريبية والرسمية فهو بالنسبة الى مصر مجرد موضة جرى وراءها المسؤولون عن اللعبة والذين استقدموا لاعبين أجانب لا يقدمون افضل مما يقدمه المصريون فكانت المقالب بالجملة دون ان يحاول احد وقف هذا النزيف الذي افلس النوادي.

وفي المقابل احترف عدد من المصريين في بعض النوادي الاوروبية من دون ان يعرف الاتحاد اذا ما كان انضمامهم إليها يفيد اصلا او يضر، وإذا ما كانوا يشاركون مع الفرق الاساسية او ان مكانهم هو على مقاعد البدلاء. وما يحدث اليوم ان هؤلاء اللاعبين وبمجرد ان ينضموا الى نواديهم الجديدة يعتقدون انهم ادركوا الغاية الكبرى ماداموا قبضوا المبلغ المقرر لانتقالهم. وتكون النتيجة ان يتدنى مستواهم ويجلسهم مدربوهم على مقاعد البدلاء ويفقدون حساسية المشاركة في المباريات الرسمية. والمحصلة النهائية جراء هذا الاحتراف المزيف تتمثل في ضعف المسابقات المحلية وتدني مستوى النجوم المصريين في الخارج الامر الذي كان ذا مردود سلبي على المنتخبات الوطنية.

وبعد مصيبة الاحتراف تحل ازمة التعاقد مع مدربين اجانب لا يهمهم سوى تحصيل رواتبهم. ففي السابق كانت النوادي والمنتخبات العربية تتعاقد مع مدربين أكفياء يهمهم في المقام الاول الحفاظ على اسمائهم. والدليل ان كثيرين منهم عرفوا طريق العالمية من طريق الكرة العربية امثال البرازيليين كارلوس البرتو باريرا، الذي درب في الكويت والسعودية، ولويس فيليبي سكولاري الذي سبق له ان درب فرقا في السعودية قبل أن يقود منتخب بلاده إلى الفوز بكأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وأن يصل بمنتخب البرتغال إلى نهائي كأس الامم الاوروبية، وايفرستو ماسيدو الذي قاد منتخب قطر سنوات



● الايطالي تارديللي.

عدة منذ منتصف السبعينات قبل ان يتولى مهمة تدريب منتخب بلاده لفترة قصيرة، لكن الوضع اختلف الآن وصارت الرياضة تجارة قبل اي شيء. والمدرب «الشاطر» هو من يملأ جيوبه ويحتفظ بموقعه أطول فترة ممكنة.

وهنا يأتي دور المدربين المصريين وبينهم من لا يقبل النصيحة، فيعتقد ان ما وصل اليه لا يفوقه احد فيه، وبينهم من لا يسعى إلى تطوير نفسه والسير بركب التطور الكروي العالمي. وغالبية هؤلاء المدربين يلجأون إلى الطرق الدفاعية تفاديا للخسارة التي قد تبعدهم عن مناصبهم.

ثم تأتي الحلقة الاضعف وهم اللاعبون الذين يعيشون اضطرابا نفسيا بفعل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية غير المواتية التي يعيشها غالبية شباب هذا الجيل. واللاعبون المصريون لهم دورهم بتراجع الكرة في بلادهم، فبعضهم يعيش حياة لا تليق برياضي طموح، وبعضهم لا يدرك حجم المسؤولية الواقعة على عاتقة باعتبار انه يدور في حلقة مفرغة او يعيش حياة مترفة تغنيه عن لعب الكرة، لكن الاسوأ هو عدم انضباط المسابقات المحلية وتوقفاتها المستمرة بسبب مشاركة المنتخبات في المناسبات الدولية؛ فبات غير الدوليين يلعبون أسبوعا ويرتاحون شهرا الى ان وجد اتحاد اللعبة في فترة من الفترات مخرجا اسمه تنظيم مسابقات تنشيطية وإقامتها من دون اللاعبين الدوليين على أمل ان تفرز لاعبين جددا يستفيد منهم المنتخب، لكن ما حدث هو ان مستويات هذه المسابقات جاءت أضعف من ان تفرز اي شيء.

ولا يمكن إغفال ان إهمال القاعدة الاساسية للعبة والمتمثلة بالناشئين واقتصار اهتمام النوادي على فرقها الاولى ونجومها الكبار فقط واختفاء الساحات والميادين الشعبية وغياب الرياضة المدرسية من أهم أسباب تراجع الكرة المصرية التي لن يصلح حالها الا بالعودة الى الجذور والابتعاد عن العلاج بالمسكنات فـ«الاسبرين» لم يعد ينفع مع إخفاقاتها المتوالية. (د ب أ)

أحمد الفهد: لا قلق بشأن استعداد قطر لآسياد ٢٠٠٦

أزال رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد اي لبس حول استعداد قطر لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦ وأكد ان اللجنة المنظمة بددت القلق في امور عدة، وانه يشعر بالطمأنينة لكل ما تحقق حتى الان.

وقال الشيخ احمد الفهد، وزير الطاقة الكويتي: «هناك قضايا تبدد فيها القلق بعد التطور الواضح الذي لمسناه في البنية التحتية القطرية خصوصا القرية الاولمبية والفنادق والملاعب والطرقات والمطار وغيرها. ما تحقق يجعلني اشعر بالطمأنينة، لكن سيكون على اللجنة المنظمة ادارة القضايا الفنية في المرحلة المقبلة كالتسويق والبث التلفزيوني».

واستبعد الشيخ احمد الفهد ان تكون الالعاب في الدوحة هدفا لاعمال ارهابية قائلا: «لا اشك ابدا في قدرة قطر على تأمين الناحية الامنية ولاسيما انها ليست هدفا للارهاب. لم نلمس اي قلق لدى الوفود التي شاركت في اعمال الجمعية العمومية (ممثلو ٤٥ دولة) فضلا عن حضور وفد صيني كبير للترويج لملف مدينة غوانغ جو الفائزة باستضافة آسياد ٢٠١٠، ووفود من المدن الخمس المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢، وهذا الحضور يؤكد انه ليس هناك اي قلق من الناحية الامنية».

ويأتي تأكيد الشيخ احمد الفهد حول الاستعداد بعد نحو عام على اثارة بعض الشكوك بشأن استعداد قطر لاستضافة الالعاب وتلبيتها لجميع الشروط الخاصة بها.

وركز الفهد على مسألة كانت مصدر قلق في السابق وتتعلق بالمتطوعين، وقال: «سيشارك في الالعاب الآسيوية نحو ١٥ الف رياضي فضلا عن الالاف بين اداريين وصحافيين ومدعويين، وهذا العدد يحتاج عدداً كبيراً من المتطوعين ايضا، فقضية المتطوعين معقدة وينبغي ان تحظى بتدريب جيد»، واعرب عن استعداد الكويت للمساعدة في هذا الشأن.

وتطرق ايضا الى موضوع الحضور الجماهيري قائلاً: «نظرا لصغر دولة قطر وقلة عدد سكانها فانه يمكن الاستعانة بطلبة المدارس لملء مدرجات الملاعب المختلفة، وهذه الطريقة اعتمدت في الالعاب السابقة».

وعن ارتفاع عدد الالعاب قال الفهد: «ان الالعاب الجديدة التي اعتمدت هي تكملة لقانون يتعامل معه المجلس الاولمبي، وتعدد الالعاب يأتي من تعدد الدورات بين شتوية وعادية وداخل الصالات».

وعرّج الفهد على الآمال الكويتية في اولمبياد سيدني في آب المقبل فاوضح: «فرصنا تكمن في لعبتين، الرماية والعاب القوى، ففريق الرماية يملك تقنية عالية والكويت لم تجد صعوبة في ايجاد ابطال في هذا المجال صقلت مواهبهم عبر التدريبات والتقنيات والاحتكاك فاحرزنا الالقاب العربية والعالمية ثم الاولمبية، وفي العاب القوى القاعدة لدينا كبيرة (...) الرامي فهيد الديحاني صاحب الميدالية الوحيدة للكويت في الالعاب الاولمبية إذ احرز برونزية مسابقة «الدبل تراب» في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠». واعتبر الفهد ان العداء فوزي دهش «مؤهل للمنافسة في اثينا على رغم نتائجه الاخيرة». وكان دهش احرز فضية بطولة العالم للشباب في سباق الـ٤٠٠ م قبل نحو ٥ سنوات.

وعن اطماح المنتخب الكويتي لكرة القدم في كأس اسيا الـ١٣ في الصين، التي تنطلق في ١٧ تموز الجاري، قال: «منتخبنا المشارك في آسيا خليط من لاعبي المنتخب الاولمبي والعناصر السابقة الذين يحتاجون فترة للانسجام». ووصلت الكويت الى ربع نهائي النسخة الماضية في لبنان عام ٢٠٠٠ قبل ان تخسر امام السعودية بالهدف الذهبي ٢ - ٣.

يذكر ان الفهد كان ايضا رئيسا للجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم حين اقيم اولمبياد سيدني وكأس آسيا في لبنان، لكنه ترك المنصبين إذ يتولى شقيقه الشيخ طلال الفهد رئاسة اللجنة الاولمبية منذ عام ٢٠٠١، بينما استقال من رئاسة اتحاد القدم بعد دورة الخليج الاخيرة في الكويت مطلع هذا العام، ويشغل المنصب حاليا الشيخ احمد اليوسف.

٤١١ مسابقة

تسابق قطر الزمن لتوفير المنشآت المطلوبة، وتنفيذ المعايير والشروط التي منحت على أساسها شرف استضافة الالعاب الآسيوية لا بل ان اللجنة المنظمة قبلت التحدي الذي يتعاظم يوما بعد يوم لان آسياد الدوحة سيكون الاكبر في تاريخ الالعاب الآسيوية حتى الان.

واسفرت اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي عن اعتماد ٤٠ لعبة في آسياد الدوحة، وهو رقم قياسي في تاريخ الالعاب الآسيوية إذ سيصل عدد المسابقات فيها الى ٤١١ مسابقة.

وبينما كان بعض المسؤولين في اللجان الاولمبية الاعضاء في المجلس الاولمبي يشككون بقدرة قطر على توفير المستلزمات الضرورية للتنظيم قبل فترة، جاء التأكيد القطري عبر عرض آخر الاستعداد لاستضافة الآسياد على هامش الجمعية العمومية والذي ترك ارتياحا لدى معظم الوفود. ولم تكتف اللجنة المنظمة للالعاب الآسيوية بعرض اخر استعدادها وبرامجها، بل قبلت التحدي بإدخال العاب جديدة فارتفع العدد الاجمالي الى ٤٠ لعبة.

وكانت الاجواء إيجابية جدا في اروقة المكان الذي احتشد فيه ممثلو ٤٥ لجنة اولمبية آسيوية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية، واعرب الجميع عن الارتياح التام لاستعداد قطر، وشكل وجود هذا العدد الكبير من المسؤولين (نحو ٥٠٠ شخص) تجربة مفيدة جدا للجنة المنظمة لاختبار كوادرها وخططها واكتشاف مواطن الضعف مبكرا على امل معالجتها قبل الالعاب.

وفضلا عن اللجان الاولمبية الآسيوية، حضر الى الدوحة ايضا وفد صيني يضم نحو ٧٠ شخصا للترويج لملف مدينة جوانغ جو التي نالت شرف استضافة آسياد ٢٠١٠ باجماع اعضاء الجمعية العمومية لكونها الوحيدة في السباق بعد انسحاب كوالمبور. وشهدت الدوحة ايضا حضور ممثلي المدن الخمس المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠١٢ وهي باريس ونيويورك ولندن وموسكو ومدريد، الذين عرضوا ملفاتهم امام اعضاء الجمعية العمومية.

واعتبر مدير الالعاب الآسيوية في الدوحة عبدالله القحطاني ارتفاع عدد الالعاب تحديا امام اللجنة المنظمة، وقال: «انه تحد كبير لقطر نظرا الى عدد سكانها. سبق ان نظمت قطر احداثا كبيرة لكنها كانت احداثا في العاب معينة مثلا، لكن في الآسياد هناك ٤٠ لعبة و٤١١ مسابقة ستقام خلال ١٤ يوما بمشاركة نحو ١٠ آلاف رياضي فضلا عن رجال الاعلام والاداريين، وكل ذلك يجعلنا نقبل التحدي لاثبات نجاح جديد لنا في التنظيم». وتابع: «من حق المجلس الاولمبي بوصفه مالكاً للالعاب الآسيوية ان يقلق عليها، ونحن اعترفنا في السابق بوجود بعض النواقص، فالمجلس سبق ان اشرف على العاب سابقة اما بالنسبة لنا فهي الاولى والاختلاف في وجهات النظر صحي». اضاف: «وضعنا خططاً عملية، واكتمل فريق العمل منذ تشرين الثاني ٢٠٠٣ إذ استطعنا العودة الى المسار الصحيح بزمن قياسي».

وتحدث القحطاني عن ارتياح اللجان الاولمبية الآسيوية بما تحقق قائلا: «ابدى العديد من المسؤولين في اللجان الاولمبية الآسيوية ارتياحهم لاستعداد قطر وللعرض الاحترافي الذي قدمناه ولاسيما ان بعض البرامج سبقت موعد تنفيذها بنحو ٦ اشهر، وهناك خطط مستمرة ايضا وضعنا لها تواريخ محددة لتنفيذها».

وشرح القحطاني بعض النواحي العملية: «قامت قطر بتوسيع المطار بجميع مرافقه من صالات للاستقبال ومداخل للطوارئ لزيادة قدرة الاستيعاب، وتحسبا لاي عائق يمكن ان ننشئ قسما خاصا من المطار يخصص للالعاب فقط، كما لدينا خطة بديلة بنقل الوفود الى القرية الاولمبية على ان نقوم باجراءات دخول البلاد الرسمية فيها مباشرة». أضاف: يعتمد نجاح تنظيم اي بطولة على المواصلات والسكن ونحن نتفوق فيهما بعد ان شيدنا العديد من الفنادق والابراج فضلا عن ان القرية الاولمبية قيد الانجاز، كما ان ابعد مسافة بين اماكن الاقامة والمنشآت الرياضية لا تحتاج اكثر من عشرين دقيقة».

وكشف القحطاني وجود نحو ٣ الاف متطوع حاليا، مشيرا الى ان الالعاب «تحتاج الى ١٠ الاف وان دعوة وجهت لمن يرغب»، ولم يستبعد الاستعانة ببعض الكوادر الخارجية.

عبد الرحمن

وقال الامين العام للجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني: «اؤكد ان المنشآت القطرية ستكون جاهزة لاستضافة الآسياد قبل سنة من موعد اقامته». وتابع: «بدأنا العمل مبكرا في المنشآت التي ستستضيف الالعاب ومعظمها اكتمل منذ الآن او سيصبح جاهزا في كانون الاول ٢٠٠٥، اي قبل عام من الآسياد، فاستاد قطر الدولي جاهز واستضاف لقاء قطر لالعاب القوى، واستادات فرق السد والريان والاتحاد انجزت، واستاد خليفة وقاعة الريان الداخلية سيكونان جاهزين نهاية العام الحالي، ويبقى امامنا بعض المنشآت كتجهيز ميدان للرماية على سبيل المثال».

وكشف الشيخ سعود أنه: «من الصعب تحديد حجم الاستثمار الذي وضعته قطر للاعداد لهذه الالعاب، لان الامر لا يتعلق بالناحية الرياضية فحسب بل يشمل مرافق اخرى كالمطار والفنادق مثلا، لكن الموازنة على الصعيد الرياضي تصل الى نحو مليار ونصف المليار دولار»، واوضح: «ستستضيف قطر دورتين مهمتين قبل الآسياد، الاولى دورة كأس الخليج اواخر العام الحالي وستشمل كرة القدم والسلة واليد والطائرة للمرة الاولى، والثانية دورة غرب آسيا اواخر العام المقبل، وستشكلان اختبارين هامين لنا قبل الالعاب الآسيوية، وستقامان في توقيت واحد؛ اي في كانون الاول».

واكد الامين العام للجنة الاولمبية القطرية العزم على اعداد الرياضيين القطريين لتحقيق نتائج جيدة في آسياد ٢٠٠٦ «لان هدفنا الحصول على احد المراكز العشرة الاولى في الترتيب».

وعن المشاركة النسائية في الالعاب، قال: «حين فزنا باستضافة الآسياد لم يكن لدينا مشاركات للنساء، لكننا الآن نجد ١١ اتحادا رياضيا تشارك النساء في أنشطته»، معربا عن اعتقاده ان «المشاركة النسائية في قطر ستكون مرتفعة اكثر مما كانت عليه في الالعاب الاخيرة في بوسان الكورية الجنوبية قبل عامين».

عبد المطلب أحمد

من ناحية ثانية، كشف المدير العام للمجلس الاولمبي الآسيوي عبد المطلب احمد ان المجلس سيجري تقويما للوضع لمعرفة الثغر حتى الآن.

وشهدت الجمعية العمومية الـ٤٢ للمجلس الاولمبي حضورا قياسيا يتمثل بمشاركة ٤٥ دولة اذ ارتفع العدد لان اللجنة الاولمبية العراقية تشارك، للمرة الاولى بعد اعادة عضويتها في الاجتماع السابق في الكويت.

وقال عبد المطلب: «قطعت قطر شوطا كبيرا لتنظيم الآسياد على مختلف الاصعدة ونلمس رغبة من المنظمين بانجاز جميع المتطلبات لكننا نتابع مناقشاتنا معهم وسنعد تقريرا بعد هذه الاجتماعات »، واوضح: «من الامور التي نناقشها باستمرار مع المنظمين، الناحية الامنية، المطار، المواصلات، التأشيرات وغيرها، وسنقوّم الامور جيدا لاصلاح اي خلل»، مؤكدا، في الوقت عينه، «في مسألة الفنادق فان عدد الغرف المطلوب سيكون متوافرا لكن ما ينبغي فعله هو ربط الفنادق بالامن والمواصلات والاعلام وغيرها بالالعاب»، مشيرا الى ان «وجود نحو ٥٠٠ شخص في الدوحة حاليا لحضور الاجتماعات يشكل اختبارا جيدا لقدرات قطر التنظيمية». واعتبر عبد المطلب ان «الناحية الامنية تشكل هاجسا دائما في الالعاب ويستمر ذلك حتى اللحظة الاخيرة من الختام، ومع انه لا علاقة لها بالبلد المنظم، فيتعين على الدولة القطرية التعامل مع الامور بحذر شديد لان الارهابي يريد مسرحا لاعماله، فنحن نناقش الامر مع المسؤولين القطريين واعتقد ان خططهم في هذا الشأن ستكون عالية الحرفية».

وعن اجتماعات اليومين المقبلين، قال: «في ما يتعلق بطلب لبنان لاستضافة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٩ فان الامور عادت الى بدايتها لان الضمان المصرفي الذي ارسلته اللجنة الاولمبية اللبنانية الينا لم يعترف به المصرف الذي يتعامل معه المجلس؛ ولذلك طلبنا منها تعديله لكنها تأخرت في ذلك لتعود وتؤكد أنها سوف تسلّمنا النسخة الاصلية في الدوحة قبل بدء الاجتماعات. نأمل ان نحصل على الضمان المصرفي لكن الامر برمته يقلقنا، فاذا كانت هذه البداية لا بد ان نشعر بالقلق بالنسبة الى التنظيم لان الثقة تزعزعت على رغم رغبة اللجنة الاولمبية اللبنانية بتنظيم الالعاب». وكشف عبد المطلب انه «سيجتمع مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية اللبنانية في الدوحة وسيسعى الى الاتفاق معهم على خطة عمل وفق تواريخ محددة والا ستكون استضافة لبنان للالعاب الشتوية غير مضمونة».

وعن آسياد ٢٠١٠، قال: «في الواقع ستفوز الصين بشرف استضافة الالعاب الآسيوية عام ٢٠١٠، لكن، وفق دستور المجلس الاولمبي، ينبغي ان يقر ذلك رسميا بعد موافقة الجمعية العمومية على ذلك لانه يمكن الاعتراض على الملف»، واشار الى بعض الالعاب الجديدة في آسياد الدوحة: «تمت الموافقة على ادخال رياضة التجذيف، وهناك قرار شبه رسمي باعتماد الكريكت والمصارعة للسيدات، فضلا عن رياضة القدرة والتحمل»، مؤكدا ان «اللجنة المنظمة تعطي اولوية للاقتراحات الخاصة بمنافسات السيدات».

وابدى عبد المطلب عدم حماسته لاقامة دورة العاب غرب آسيا: «ان المجلس الاولمبي لا يتدخل في تنظيم دورة العاب غرب آسيا، حتى انه يساهم ماليا بنسبة بسيطة، فبرأيي ان الرياضيين في المنطقة لا يزالون هواة وزيادة البطولات يسبب ارهاقا تنظيميا ورياضيا وعبئا ماليا ايضا، وانا لا اشجع اقامة بطولات اضافية في قطاعات الهواية».

واستبعد عبد المطلب أحمد اعطاء المنتخب الذي يفوز بذهبية كرة القدم في الآسياد اي افضلية: «صحيح ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى، لكن قرار منح الفائز فيها في الالعاب الآسيوية افضلية بمشاركته مباشرة في كأس آسيا مثلا لا يخلو من الخطورة لانه لا يمكننا المفاضلة بين الالعاب». (ا ف ب)



● الشيخ احمد الفهد. (ا ف ب)

بورترية

لاعب الشباب البحريني حسين مكي خلق رفيع وعصبيّة

جمال غلاييني

دخل حسين سلمان مكي نادي الشباب البحريني وهو جد يافع، والتحق بفريق الرجال وهو في السابعة عشرة.

سريع، ينقض على الكرة بلا وجل بلياقة بدنية لافتة ومميزة، ويشغل مركز لاعب وسط في فريقه وفي المنتخب الوطني.

يحب النجمة اللبناني والنصر السعودي وبرشلونة الاسباني، وهو مغرم بالنجم الفرنسي زين الدين زيدان.

التحق حسين بفريق الرجال وهو في السابعة عشرة، ذو خلق رفيع لكنه عصبي المزاج. بعد التحاقه بالمنتخب شعر بأهمية الكرة في حياته.

أفضل مواسمه الموسم الحالي ٢٠٠٤ وافضل مباراة خاضها كانت ضد نادي الشرقي في كأس الملك (٢٠٠٤)، وأفضل مبارياته الوطنية كانت مع المنتخب الاولمبي البحريني مع نظيره الاماراتي.

يحاول جاهدا لفت المراقبين اليه من خلال تطوير مستواه الحالي.

ويقول حسين انه حمل الكرة المستديرة اول مرة عام ١٩٩٤ ووقع على كشوف نادي الشباب وحصل منه على اول دخل في مسيرته الكروية وكان ذلك عام ٢٠٠٢، وانه لم يشعر بالخوف الا يوم ارتدى قميص المنتخب الوطني اول مرة.

يضيف حسين ان اول بلد زاره هو المانيا وأن اول هدية تلقاها كانت من زوجته في ذكرى ميلاده، فيما كانت اول سيارة اقتناها من ماركة «هوندا»، ويعتبر حسين ان احسن المراكز هي مركز لاعب الوسط «المحوري» وأحسن الملاعب الملاعب الأوروبية، وأحسن الفرق اللبنانية فريق النجمة بطل الدوري اللبناني موسم ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، وأحسن الفرق العربية النصر السعودي، وأحسن الفرق الاوروبية والعالمية برشلونة الاسباني، وأحسن لاعب محلي حسين علي.

وعن فنياته يقول انه يمنح نفسه على «السرعة» درجة جيدة جدا، وعلى الارتداد «درجة ممتازة والدرجة عينها على دقة التمرير ودقة التصويب والمراوغة واللياقة البدنية والعاب الهواء.

البطاقة

● الاسم : حسين سلمان مكي.
● الرقم في المنتخب الوطني: ١٨.
● من مواليد: ١٩٨٢/١٢/٢٠
● الفريق: الشباب البحريني.
● القامة: ١٦٥ م.
● التحصيل العلمي: المستوى الثانوي.
● الوزن: ٦٦ كلغ
● محل الاقامة: البحرين
● الوضع الاجتماعي: متزوج.
● رقم الهاتف: ٩٧٣٣٩٤٥٤٥٠٦+
● عدد الاشقاء: ٤.
● المركز: لاعب وسط.

السوري بلال مصري لاعب القرداحة شعر بالخوف يوم مثل المنتخب



يضم فريق القرداحة عدداً من اللاعبين الواعدين الذين ينتظرهم مستقبل باهر... وبلال مصري واحد من هؤلاء، فهو ابن الحادية والعشرين يلعب في خط وسط الفريق، يدافع عن ألوانه بثقة واطمئنان، تمريراته جيدة ولياقته عالية وسرعته مميزة، يحب «العهد» اللبناني و«ريال مدريد» الاسباني... معجب بفراس الخطيب محلياً وزين الدين زيدان عالمياً...

نشأ بلال محباً للكرة، متعلقاً بها، وهو في السادسة من عمره. اكتشفه مدرب الحراس معتز مندو... التحق بالكرامة ثم انتقل الى القرداحة.

التحق بفريق الرجال وهو في الثامنة عشرة، متميزاً بتمريراته السليمة «من لمسة واحدة»، أجمل مبارياته المحلية كانت ضد نادي الكرامة، وأحلى مبارياته الدولية في نهائيات آسيا للشباب ضد منتخب الصين.

يفضل بلال مباريات الدوري، لأنها تعطي «نكهة خاصة، و«نفسها» طويل... لفتة كل من جهاد الحسين محلياً ورونالدو عالمياً...

لا يمانع بالاستعانة بلاعبين أجانب، اذا ما كانوا من طراز فريد...

ما يعيبه عصبيته الزائدة، وان كان يحاول التخلص من هذا «العيب» الذي يجد فيه نقصاً يحدّ من تطلعاته وشهرته.

اختلف مع مدرب القرداحة ماريان للمرة الأولى موسم ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ وشعر بإحباط شديد حين خرج ورفاقه من نهائيات كأس آسيا.

شعر بخوف شديد حين مثل المنتخب، لأنه شعر بمسؤولية كبرى ألقيت على كاهله.

منذ ٤ سنوات خرج، للمرة الأولى في حياته، مع فتاة...

لا يذكر أنه تلقى صفعة قبل أن يتلقاها من معلمه وهو في الصف الثالث.

أول بلد زاره هو البحرين وأول شيء أعجبه ولم يستطع شراءه كان سيارة تمنى لو كانت ملكه.

مثل سوريا فأحس بأنه حقق جزءاً كبيراً من أحلامه.

(ج. غ.)

البطاقة

الاسم : بلال المصري
عدد الأشقاء : خمسة.
والدته : هند.
المركز : لاعب وسط.
مولود : ١٩٨٣.
الفريق : القرداحة السوري.
القامة : ١٧٠م.
الفريق السابق : الكرامة الحمصي.
الوزن : ٦٦ كلغ.
الوضع الاجتماعي : عازب
محل الاقامة : حمص.

كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم (الصين - ٢٠٠٤)

رقم قياسي عربي: ٨ منتخبات من ١٦ في النسخة الـ ١٣



● منتخب البحرين ويبدو حسين علي أحمد «بيليه» الكرة البحرينية الثالث من اليمين في الصف الثاني.




● منتخب قطر «العنابي».

تنطلق السبت ١٧ تموز الجاري كأس الأمم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم التي تنظمها الصين حتى ٧ آب المقبل بمشاركة ١٦ منتخباً بينها ٨ منتخبات عربية. وهذه المرة الاولى في تاريخ المسابقة، التي انطلقت عام ١٩٥٦ في هونغ كونغ، تتمثل الكرة العربية بهذا العدد

والمنتخبات الثمانية هي: العراق والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين والاردن وعُمان والاخيران يشاركان لاول مرة. وهذه المرة الاولى ايضاً التي تشهد الدورة مشاركة ١٦ منتخباً، بعدما كان العدد في الدورتين السابقتين (الامارات - ١٩٩٦ ولبنان - ٢٠٠٠) ١٢ منتخباً. وقسمت المنتخبات الـ١٦ اربع مجموعات ضمت الاولى (في بكين): الصين والبحرين واندونيسيا وقطر، والثانية (في جينان): كوريا الجنوبية والاردن والامارات والكويت، والثالثة (في تشنغدو): السعودية وتركمانستان واوزبكستان والعراق، والرابعة (في تشونغ تشينغ): اليابان وتايلاند وعُمان وايران.

● قطر

يبحث المنتخب القطري لكرة القدم عن انجاز اسيوي اول بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسيبه لكنه لم يحقق نقلة نوعية في ادائه تمكنه من دخول دائرة الترشيحات بقوة للمنافسة على اللقب.

وكانت المرحلة الماضية غير مشجعة كثيرا للمنتخب القطري اثر خروجه من ربع نهائي كأس اسيا الاخيرة في لبنان عام ٢٠٠٠ بقيادة البوسني جمال حاجي، والاكتفاء بالدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢، تلاها حلول المنتخب في المركز الثاني لكأس الخليج الخامسة عشرة في الرياض مطلع ٢٠٠٢ خلف السعودية.

يشارك المنتخب القطري في نهائيات كأس الامم الاسيوية للمرة السادسة بعد اعوام ٨٠ و٨٤ و٨٨ و١٩٩٢ و٢٠٠٠، وهو وقع في النهائيات في المجموعة الاولى الى جانب الصين صاحبة الارض والجمهور والبحرين واندونيسيا.

ويبدو الفرنسي فيليب تروسيبه مدرب المنتخب القطري لكرة القدم متفائلا رغم تواضع النتائج الاخيرة للعنابي ويعتبر انه اختار التشكيلة الافضل لتمثيل قطر.

واختار تروسيبه ٣٠ لاعبا لمعسكر المانيا الذي سبق التوجه الى الصين مباشرة وهم عبد العزيز علي وسعود فتح ووسام رزق ومحمد غلام وقدر موسى ووليد محي الدين وماجد محمد ومبارك مصطفى وسيد بشير وعزت جدوع وعبد العزيز كريم ووليد جاسم وعبد الرحمن مصبح واحمد موسى وعلي مجبل وجاسم التميمي وبلال محمد ومجدي صديق ومبارك رشتيه ومعمر عبد الرب ونافيد محمد ونايف الخاطر ووليد حمزة ومحمد صقر وحمد عبد الله ايناس وعيسى عبد الحميد وجمال احمد وعلي قاسم وسلمان مصبح وسعد الشمري.

ووضح من هذه الاسماء تصميم تروسيبه على تطعيم التشكيلة ببعض اللاعبين الجدد امثال عيسى عبد الحميد وجمال احمد وعلي قاسم وسلمان مصبح وسعد الشمري.

واوضح تروسيبه ان هذه العناصر هي الابرز في قطر حاليا واختيارها كان بعد جهود كبيرة من خلال متابعتهم في مباريات المسابقات المحلية اضافة الى مباريات المنتخب الودية والرسمية، لكن يؤكد باستمرار ان خطته طويلة المدى وانه بصدد بناء منتخب يحقق الطموحات في المستقبل.

يعتمد تروسيبه من خلال التشكيلة الحالية على الجناحين بواسطة وليد محيي الدين من الناحية اليسرى ونايف الخاطر من اليمنى، وعلى هجوم مكون من سيد بشير ووليد جاسم، ويعول ايضا على سعود فتح ووسام رزق، ويراهن كثيرا على اللاعبين الشباب امثال وليد جاسم الذي قدم موسما رائعا مع فريقه الريان وساهم معه بالفوز بكأس امير قطر.

● البحرين

تعيش الكرة البحرينية حاليا أفضل مراحلها بعد التطور اللافت الذي طرأ على منتخبها الذي قفز قفزة نوعية في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبات من المنتخبات المنافسة على مراكز متقدمة اقليما وقاريا.

وستشكل كأس الامم الاسيوية اختبارا مهما للمنتخب البحريني لتأكيد تطوره وهذه المرة في البطولة التي يتأهل لها للمرة الثانية في تاريخه فقط بعد عام ١٩٨٤، وبعد ان اكتسب لاعبوه الخبرة المطلوبة في المناسبات الكبيرة وخير دليل على ذلك حلولهم في المركز الثاني خلف السعودية في كأس العرب وكأس الخليج في الكويت.

يضم المنتخب البحريني عددا من اللاعبين الواعدين الذين يشكلون مزيجا من اصحاب الخبرة والشباب، وتشكيلته في كأس اسيا مشابهة الى حد كبير للتي حلت ثانية في كأس الخليج الاخيرة في الكويت قبل نحو سبعة اشهر.

ابرز مفاتيح اللعب لدى المنتخب البحريني اعتماده على خط وسطه القادر على السيطرة على منطقة العمليات جيدا نظرا لوجود اكثر من لاعب متمكن ومتميز بالمهارات العالية والقدرة على الاختراق والتمرير الى المهاجمين، كما يعتمد المنتخب على ترابط خطوطه الثلاثة بسرعة الارتداد الدفاعي والتغطية مع اغلاق المنطقة باحكام ومساندة لاعبي الوسط والهجوم.

ويتميز المنتخب البحريني بأسلوبه الهجومي بالاعتماد على انطلاقات لاعبي الاطراف وخصوصا الظهير الطائر سلمان عيسى في الجهة اليسرى الذي يملك قدرة عالية على بناء الهجمات السريعة لخلخلة دفاعات الخصم كما انه يمرر الكرات العكسية الخطرة، وفي الوسط هناك النجمان محمد سالمين وطلال يوسف اللذان يملكان مهارات فردية عالية وقدرة على المراوغة والاختراق من العمق مع اجادتهما تسديد الكرات القوية من خارج المنطقة.

وفي الهجوم يوجد اكثر من لاعب قناص يهوى هز الشباك، فهناك حسين علي الملقب بـ«بيليه» بسبب الشبه الكبير بين اللاعبين في الشكل، ومعه الشاب المشاكس علاء حبيل الذي فرض نفسه اساسيا في التشكيلة منذ تألقه في كأس الخليج الاخيرة، بالاضافة الى هداف الدوري البحريني هذا الموسم دعيج ناصر. اما الخط الدفاع فيتميز بالتوازن والثقة الكبيرة متمثلة بوجود مزيج من اصحاب الخبرة وحيوية الشباب بقيادة فيصل عبدالعزيز ومحمد جمعة بشير وحسين بابا وحسن الموسوي ومحمد السيد عدنان، وخلفهم الحارس المتألق علي سعيد.

عموما، يعتمد مدرب المنتخب الكرواتي يوريسيتش ستريشكو على طريقة ٣-٥-٢ وسبق ان حدد ملامح تشكيلته قبل فترة من النهائيات حيث وضع تركيزه على الاسماء التالية لتطبيقها.

وهنا التشكيلة: لحراسة المرمى علي سعيد واللاعبون محمد جمعة بشير وفيصل عبدالعزيز وحسين بابا (محمد السيد عدنان) وسلمان عيسى ومحمد سالمين وراشد الدوسري (محمود جلال) وطلال يوسف وغازي الكواري (محمد حبيل) وعلاء حبيل وحسين علي (دعيج ناصر)

ويعد اللاعب حسين علي احمد (٢٨ عاما) واحدا من الهدافين البارزين والمتألقين مع نادي المحرق والمنتخب البحريني لكرة القدمن واشتهر بلقب «بيليه» وذلك للشبه الكبير بين وبين الاسطورة البرازيلية الذي يحمل هذا الاسم.

واذا كان الشبه مع بيليه من حيث الشكل فقط، لان احد لم يصل الى نجومية الهداف البرازيلي حتى الان، فان بيليه البحريني يعشق هز الشباك ويهوى التهديف، ويتميز بالهدوء والخجل في الملعب وباحترامه للخصم والحكام، ويملك شعبية كبيرة في بلاده.

● الكويت

عمل الجهاز الفني للمنتخب الكويتي لكرة القدم بقيادة المحلي محمد ابراهيم على معالجة اكبر قدر ممكن من الاخطاء التي ظهرت في خطوط المنتخب خلال المباريات الودية والرسمية الاخيرة لتقديم صورة لائقة تعيد اليه هيبته في نهائيات كأس اسيا.

وكشفت المباريات الاخيرة ثغراً عدة في صفوف المنتخب الكويتي تحتاج الى معالجة، فشكل المعسكر التدريبي في سويسرا محطة مهمة في تاريخ الاعداد لمعالجة الخلل وتكوين خطوط قوية قادرة على مواجهة المنتخبات الاخرى.

ويعتبر مركز حراسة المرمى من اكثر المراكز استقرارا وثباتا وسيكون في عهدة الحارس الواثق شهاب كنكوني الذي اثبت جدارته كحارس اساسي، وفي الاحتياط هناك نواف الخالدي الذي يحتاج الى التحكم باعصابه اكثر خلال المباريات ثم صالح مهدي الذي حل بدلا من المخضرم خالد الفضلي.

وتكمن المشكلة الابرز في المنتخب الكويتي في خط الدفاع وخاصة عندما يتقدم الظهيران مساعد ندا ويعقوب الطاهر حيث تنفتح منطقتاهما تماما ويجد نهير الشمري وخالد الشمري صعوبة في سد الفراغ الذي يتركانه الامر الذي يستدعي تدخل لاعب الوسط المدافع. ويتميز الظهير الايسر مساعد ندا بدور هجومي فاعل، فرغبته الجامحة في التسجيل واستغلال قدرته في تنفيذ الكرات الساقطة «لوب» تساعده على القيام بالواجب الهجومي مما يستلزم تغطية مكانه بشكل جيد. ويتعين على لاعبي الدفاع ان يبدأوا ببناء الهجمات من منطقتهم بدلا من تشتيت الكرة عندما يتعرض مرماهم للضغط وان يكونوا عاملا مساعدا لخط الوسط الذي يفتقد الى صانع العاب يضع المهاجمين في مواجهة المرمى ويجيد ربط الدفاع بالهجوم.

وعن عدم وضع مساعد ندا في مركز قلب الدفاع الى جانب نهير الشمري قال المدرب محمد ابراهيم «لكل لاعب وظائف وواجبات تعتمد على امكاناته وقدراته اضافة الى اهمية كل مباراة على حدة، وهناك مدافعون يؤدون واجباتهم بشكل جيد امثال علي عبد الرضا وخالد الشمري وهناك من يختلف مستواه عن الاخرين ونحن ندرك ان خط الدفاع يحتاج الى عمل كبير، اما اشراك مساعد ندا في الدفاع او الوسط فيعتمد على سير المباراة ومدى حاجة كل مركز الى جهوده بل احيانا اوكل اليه مهمات هجومية لحاجتنا اليه في المقدمة».

وسيكون الحمل ثقيلا على صالح البريكي اكثر اللاعبين خبرة في خط الوسط في تموين المهاجمين وضبط ايقاع الاداء الى جانب الواعد عبد الرحمن موسى المتوقع بزوغ نجمه في اول مشاركة خارجية له، والمجتهد نواف المطيري والعائد محمد البريكي ونواف الحميدان، وعلى المدرب تفعيل خط الوسط بالاداء الجماعي واعطاء الحرية للاعبين الذين يملكون نزعة هجومية بالمساهمة في بناء الهجمات وعدم تقيدهم بمركزهم مما يؤدي الى فتح ثغرات في دفاع المنافس.

ويضم خط هجوم المنتخب الكويتي افضل اللاعبين على الساحة حاليا ويقودهم بشار عبد الله بعد اعادة ضمه الى المنتخب على رغم تراجع مستواه في الفترة الاخيرة بيد ان المدرب استدعاه وقد يكون ضمن التشكيلة الاساسية لانه الاكثر خبرة بين زملائه في هذا الخط الذي يضم الوجوه الشابة بدر المطوع وخلف السلامة وحسين سراج وفهد الفهد.

ومن ابرز الغائبين عن المنتخب الكويتي ثلاثي خط الوسط خالد عبد القدوس وحمد الطيار لاصابتهما ومحمد جراغ لهبوط مستواه والمهاجم فرج لهيب لعدم شفائه من الاصابة، والمهاجم جاسم الهويدي لتراجع مستواه ايضا.

● الاردن

تخلى المنتخب الاردني عن شعار المشاركة من أجل المشاركة الذي تحول شعار المشاركة من أجل المنافسة بعد احرازه الميدالية الذهبية في الدورتين العربيتين السابقتين في بيروت وعمان عامي ٩٧ و١٩٩٩، وهو يرفع الشعار عينه في مشاركته الاولى في النهائيات الآسيوية.

وتلقى الكرة الاردنية دعما لا محدودا واهتماما شخصيا من قبل الملك عبد الله الثاني الذي كان رئيسا لاتحاد الكرة ٥ سنوات (٩٤ - ٩٩) قبل اعتلائه العرش. وينظر الى الملك عبد الله الثاني على أنه المشجع الأول لمنتخب الأردن وهو أعلن مؤخرا أنه فخور بانجازات منتخب بلاده التي عكست صورة مشرقة عن الرياضة الأردنية ووضعت هذا المنتخب في مكان مرموق في أحدث تصنيف صادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، اذ يحتل المركز الثاني والاربعين عالميا، والخامس عربيا وآسيويا. ويرأس الأمير علي بن الحسين اتحاد الكرة ويبدي في كل مناسبة ثقته الكبيرة بلاعبي المنتخب وقدرتهم على تحقيق المزيد من الانجازات.

ويشكل الظهور الاول للمنتخب الاردني في نهائيات كأس آسيا خصوصية للاردنيين الذين انتظروا طويلا حتى تحقق حلمهم ببلوغ منتخب بلادهم النهائيات الآسيوية على رغم مضي قرابة أكثر من ثلاثين عاما على أول مشاركة في تصفيات البطولة.

واختار المصري محمود الجوهري مدرب منتخب الاردن غالبية عناصره من قطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات لخوض غمار البطولة الاسيوية.

● الامارات

كان قدر المنتخب الاماراتي ان يقع في مجموعة «نارية» في النهائيات، مما يهدد طموحه ويقلص آماله بانتزاع احدى البطاقتين الى ربع النهائي. وتعود الامارات الى النهائيات الآسيوية بعد ان غابت عن النسخة الماضية في لبنان عام ٢٠٠٠ لحلولها ثانية في التصفيات خلف اوزبكستان التي خطفت بطاقة التأهل بدلا منها. ولم ترحم القرعة المنتخب الاماراتي واوقعته في المجموعة الثانية التي يلفها الغموض الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والكويت والاردن وكلها تطمح إلى التأهل لربع النهائي على الاقل.

واحدث غياب الامارات عن نهائيات لبنان غضبا في الشارع الرياضي، فكان التصميم على التعويض ببلوغ نهائيات الصين وحلت ثانية المجموعة السابعة بفارق نقطة خلف تركمانستان. ولطالما بحث منتخب الامارات عن استعادة امجاد تعود الى انجاز التأهل لمونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، لكنه كان يخرج من اخفاق ليدخل في آخر، وانهكته التغييرات المستمرة في الاجهزة الفنية فلم يثبت على اسلوب معين وكان متذبذب المستوى فبقي بعيدا عن اي انجاز ولو على الصعيد الاقليمي بدليل حلوله في المركز الخامس بـ٧ نقاط فقط من ست مباريات في دورة كأس الخليج الـ١٦ في الكويت قبل سبعة اشهر. لكن الطموح الاماراتي في نهائيات الصين يبدو واقعيا وجاء على لسان رئيس الاتحاد يوسف السركال: «نريد ان يكون لنا بصمة في النهائيات ولا سيما اننا غبنا عن البطولة الاخيرة في لبنان عام ٢٠٠٠، لكن ليس من المنطق بعد غيابنا عن البطولة السابقة والظروف التي نعيشها ان نحرز لقب كأس آسيا والأمل ان نخرج منها بنتائج يستفيد منها اللاعبون وان تكون محطة في مسيرة البناء للمستقبل».

واختار الهولندي آد دي موس المدرب الجديد لمنتخب الامارات لكرة القدم تشكيلة خالية من المفاجآت.

وتلعب الامارات في النهائيات في المجموعة الثانية الى جانب الاردن والكويت وكوريا الجنوبية، وافضل انجاز لها في المسابقة وصولها الى المباراة النهائية على ارضها عام ١٩٩٦ قبل ان تخسر امام السعودية بضربات الترجيح ٢ - ٤ بعد تعادلهما سلبا.

وضمت تشكيلة دي موس افضل العناصر الاماراتية حاليا ومعظمها برز في منافسات الموسم المنصرم والدليل اختياره عشرة لاعبين من العين بطل الدوري، لكنه اكتفى بلاعبين من الاهلي بطل الكأس هما سالم خميس ومحمد قاسم. واغلب عناصر المنتخب الاماراتي شاركت في مباريات دولية عدة لكنهم لم يتذوقوا طعم المشاركة في نهائيات كأس اسيا لان الامارات لم تتأهل الى نهائيات النسخة الماضية في لبنان عام ٢٠٠٠ باستثناء الحارس جمعة راشد وصانع الالعاب سلطان راشد اللذين شاركا في نهائيات ١٩٩٦.

ووقع اختيار اد دي موس على الحارس المتألق وليد سالم لحراسة المرمى بعد ان لعب دورا بارزا في احتفاظ العين بلقب بطل الدوري هذا الموسم واحرازه لقب بطل دوري ابطال اسيا في الموسم الماضي، وسيكون المخضرم جمعة راشد احتياطيا له بعد ان قدم بدوره موسما استثنائيا مع فريقه الشباب.

وفي خط الدفاع، يملك دي موس خيارات عدة لا سيما بعد عودة عمران الجسمي وجليل عبد الرحمن وهما عنصران يملكان خبرة واسعة، ومعهما جمعة خاطر وموسى محمد، وسيغيب مدافع العين فهد علي بعد ان اجرى عملية الرباط الصليبي في ركبته. ويشغل لاعب العين حميد فاخر الجهة اليمنى من دون منازع، وبشير سعيد من الوحدة الجهة اليسرى.

وفي الوسط، اختار دي موس عناصر الخبرة امثال سلطان راشد وسبيت خاطر (العين) وعبد السلام جمعة (الوحدة) وعبد العزيز العنبري (الشارقة)، ونجم الموسم الحالي سالم خميس من الاهلي، واثبت رامي يسلم من العين احقيته ايضا بان يكون ضمن التشكيلة الاساسية للمنتخب مع نواف مبارك لاعب الشارقة. وفي خط الهجوم، يبدو ان المدرب الهولندي سيعتمد على المخضرم محمد سرور وسالم سعد واسماعيل مطر بعد ان تلقى ضربة قوية بعدم شفاء محمد عمر مهاجم العين من الاصابة. ويغيب عن التشكيلة ايضا لاعب الارتكاز عبد الرحيم جمعة بسبب الاصابة.

● الصين

لن يكون مقبولا على بلد المليار نسمة ان يفوت فرصة استضافته نهائيات كأس الامم الاسيوية الثالثة عشرة لكرة القدم على ارضها من دون ان يترك منتخبه بصمة له باحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

وتطور مستوى منتخب الصين كثيرا في السنوات الاخيرة وبات في عداد المنتخبات الكبيرة في القارة مع كوريا الجنوبية واليابان والسعودية وايران، وحقق هدفا انتظره طويلا بتأهله لنهائيات كأس العالم في نسختها الماضية في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ لكن خبرته المتواضعة فيها لم تسمح له بالابتعاد كثيرا فخرج من الدور الاول.

ويلعب منتخب الصين في النهائيات ضمن المجموعة الاولى الى جانب منتخبات البحرين وقطر واندونيسيا، وسيكون ابرز المرشحين للتأهل الى ربع النهائي والمنافسة على اللقب لاحقا.

كانت الصين طرفا في اول مباراة كرة قدم دولية بين منتخبين اسيويين، وخسرت فيها امام الفيليبين عام ١٩١٣، وكانت هذه المباراة منعطفا نحو بداية تطور الكرة الصينية مع الوقت رغم الامكانات المتواضعة المتاحة في حينها. وتعود ابرز انجازات الصين الى سنوات بعيدة وتحديدا الى عام ١٩٣٦، بتأهلها الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في برلين، حيث خسرت فيها في الدور الاول امام بريطانيا ٠ - ٢.

ويقود منتخب الصين لكرة القدم على ارضه وبين جمهوره المدرب الهولندي اري هان الذي يعول على نخبة من اللاعبين المحترفين لتحقيق الانجاز الاول في البطولة.

واستدعى هان ٢٥ لاعبا للمرحلة الاعدادية الاخيرة قبل انطلاق النهائيات، اي انه حدد ملامح التشكيلة قبل فترة واستقر على الاسماء التي ستخوض غمار البطولة والتي يعتبرها الافضل لذلك. واصر هان على اجراء بعض التدريبات على استاد بكين الدولي الذي سيستضيف مباريات المجموعة الاولى التي تضم الصين والبحرين وقطر واندونيسيا، لكي يعتاد اللاعبون عليه قبل بدء المنافسات.

واجرى هان عددا من التغييرات على التشكيلة الصينية، فلم يتضمن المعسكر الاخير اسماء جياو زهانبو ووانغ ليانغ وجيو ليانغ وزهانغ تشوو وليو يونفاي، بينما يبدو ان اعتمد على عناصر معينة تشكل بنظره نقطة الثقل في التشكيلة امثال لاعب مانشستر سيتي صن جيهاي ووي جين والمخضرم جيو يونلونغ، وتشاو جيايي لاعب ميونيخ ١٨٦٠ الالماني، والمخضرمين لي مينغ وهاو هايدونغ.

والللاعبون هم:

* لحراسة المرمى: لي جيان وصن شوبو وكي ان.
* للدفاع: زهينغ زهي ولي ويفينغ وصن جيانغ ووي جين وجيو يونلونغ وزهانغ ويواكيون وليو جيندونغ وجي مينغيي وزهو تينغ.
* للوسط: لي مينغ وزهينغ بين وزهاو جونشي ولي جياو بينغ وتشاو جيايي وزهو هايبين ويان سونغ.
* للهجوم: هاو هايدونغ ووانغ بينغ وزهانغ يونينغ ولي يي ولي جين يو.

● كوريا الجنوبية

كان من البديهي اعتبار كوريا الجنوبية مرشحة اولى لاحراز كأس آسيا في نسختها الـ١٣ في الصين بعد انجازها التاريخي بوصولها الى نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢، لكن ما سجلته من نتائج بعد ذلك لم يكن مشجعا على الاطلاق وقلل كثيرا من فرصها في احراز لقبها الاسيوي الثالث. وحققت كوريا الجنوبية افضل انجاز حتى الان في نهائيات كأس العالم عندما بلغت نصف النهائي في النسخة الاخيرة التي استضافتها على ارضها مع اليابان قبل ان تخسر في مباراة المركز الثالث امام تركيا لتحل رابعة.

وكان قائد السفينة الكورية في المونديال المدرب الهولندي غوس هيدينك الذي نجح تماما في نقل اسلوب الكرة الهولندية الى المنتخب الكوري في توظيف قدرات لاعبيه فحقق نتائج باهرة على حساب منتخبات عريقة على رغم الشك الذي لف بعض القرارات التحكيمية ولا سيما امام ايطاليا واسبانيا.

وكانت كوريا الجنوبية القوة العظمى على الساحة الكروية القارية عند انطلاق مسابقة كأس الامم الآسيوية التي اقيمت نسختها الاولى في هونغ كونغ عام ١٩٥٦، وشاركت فيها منتشية من مشاركتها في نهائيات مونديال ١٩٥٤، وكانت اول من يحرز اللقب ويدون اسمه في السجلات الآسيوية.

● إندونيسيا

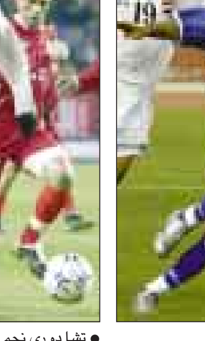
شهدت الكرة الاندونيسية تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة بدليل تأهل منتخبها لنهائيات كأس الامم الاسيوية للمرة الثالثة على التوالي، لكن يبقى طموحه تخطي الدور الاول بعد ان فشل في ذلك في الامارات ١٩٩٦ ولبنان ٢٠٠٠.

وتمثل البطولة الاسيوية ميدانا جيدا للاعبين الاندونيسيين لاكتساب مزيد من الخبرة لانهم سيواجهون لاعبين يتفوقون عليهم من ناحية الخبرة والاحتكاك والنتائج اذ تضم المجموعة الاولى التي يلعبون فيها منتخبات الصين صاحب الارض والبحرين وقطر. عرفت اندونيسيا كرة القدم منذ فترة بعيدة وكانت اول دولة آسيوية تشارك في نهائيات كأس العالم تحت اسم جزر الهند الهولندية وذلك في مونديال فرنسا عام ١٩٣٨، لكنها لم تكرر فعلتها في مسماها الحالي في المونديال حتى يومنا هذا.



● الكويتي يعقوب عبد الله.





● تشا دو ري نجم هجوم كوريا.

البحرين

* المساحة: ٦٩٢ كلم مربع.
* عدد السكان: نحو ٥٠٠ الف نسمة.
* العاصمة: المنامة.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٥١.
* انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٦٦، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٠.
* عدد النوادي: نحو ٤٠ ناديا.
* الاستاد الوطني: استاد مدينة عيسى في المنامة (نحو ٣٠ الف متفرج).
* الالوان: فانيلة بيضاء وسروال احمر وجوارب حمر.
* تشارك في نهائيات كأس اسيا للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٤.
* تأهلت للدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦، وللدور الثاني ايضا في التصفيات المؤهلة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

الصين

* المساحة: ٩٥٧٢٩٠٠ كلم مربع.
* عدد السكان: ٢ مليار نسمة.
* العاصمة: بكين.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٤.
* انضم الى الاتحاد الدولي (فيفا) عام ١٩٣١-١٩٥٨، ثم ١٩٧٩، وانضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٤.
* عدد النوادي: نحو ١٥٠٠ ناد.
* الاستاد الوطني: استاد العمال في بكين (٦٣ الف متفرج).
* الالوان: فانيلة حمراء وسروال ابيض وجوارب حمر.
* تشارك في النهائيات للمرة الثامنة بعد اعوام ٧٦ و٨٠ و٨٤ و٨٨ و٩٢ و٩٦ و٢٠٠٠، وافضل نتيجة لها وصولها الى المباراة النهائية عام ١٩٨٠.
* شاركت في نهائيات دورة العاب الاولمبية مرتين عامي ١٩٣٦ في برلين، و١٩٨٨ في سيول، وفي نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

قطر

* المساحة: ١١٤٢٧ كلم مربع.
* عدد السكان: ٧٥٠٠٠٠ الف نسمة.
* العاصمة: الدوحة.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٦٠.
* انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٠، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٢.
* عدد النوادي: نحو ٢٠ ناديا.
* عدد اللاعبين: نحو ١٥٠٠ لاعب.
* الاستاد الوطني: استاد خليفة في الدوحة (٤٠ الف متفرج).
* الالوان: فانيلة بيضاء وسروال عنابي وجوارب بيض.
* تشارك في النهائيات للمرة السادسة بعد اعوام ٨٠ و٨٤ و٨٨ و٩٢ و٢٠٠٠.
* شاركت في نهائيات دورة العاب الاولمبية مرة واحدة في لوس انجلس ١٩٨٤.

كوريا

* المساحة: ٩٩٢٣٧ كلم مربع.
* عدد السكان: ٤٥٧٩٣٠٠٠ مليون نسمة.
* العاصمة: سيول.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٨.
* انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٤٨، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٥٤.
* عدد النوادي: نحو ٩٠ ناديا.
* الاستاد الوطني: الاستاد الاولمبي في سيول (١٠٠ الف متفرج).
* الالوان: فانيلة حمراء وسروال احمر وجوارب حمر.
* تشارك في النهائيات للمرة الحادية عشرة بعد اعوام ٥٦ و٦٠ و٦٤ و٧٢ و٨٠ و٨٤ و٨٨ و٩٢ و٩٦ و٢٠٠٠، وافضل نتائجها احراز اللقب عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠ بينما حلت وصيفة اعوام ٧٢ و٨٠ و١٩٨٨.
* شاركت في نهائيات كأس العالم ٦ مرات اعوام ٥٤ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و٩٨ و٢٠٠٢ وبلغت نصف النهائي في المرة الاخيرة.

الاردن

* المساحة: ٩٦٨٨١ كلم مربع.
* عدد السكان: ٥,٥ مليون نسمة.
* العاصمة: عمان.
* المدن الرئيسية: اربد والزرقاء والكرك والعقبة ومعان والطفيلة والرمثا وجرش والمفرق.
* أسس الاتحاد الاردني مطلع الخمسينات وانضم الى الفيفا عام ١٩٥٨.
* نظم اول دوري اردني بمشاركة ثلاثة فرق هي الفيصلي والاهلي والاردن عام ١٩٤٤ الفيصلي هو اول ناد اردني وتأسس عام ١٩٣٢.
* عدد اللاعبين: نحو ٢٠٠٠ لاعب.
* يشارك المنتخب الاردني في نهائيات كأس آسيا للمرة الاولى في تاريخه.

الامارات

* المساحة: ٧٧٧٠٠ كلم مربع.
* عدد السكان: نحو ٦٠٠ الف نسمة.
* العاصمة: ابو ظبي.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٧١.
* انضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٧٢، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٤.
* عدد النوادي: نحو ٣٠ ناديا.
* الاستاد الوطني: استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي (نحو ٦٠ الفاً).
* الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض وجوارب بيض.
* تأهلت لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وبلغت الملحق الاسيوي المؤهل لمونديال ٢٠٠٢ وخسرت امام ايران ٠ - ١ ذهابا و٠ - ٣ ايابا.
* تشارك الامارات في نهائيات كأس اسيا للمرة السادسة بعد الدورات السابعة (١٩٨٠) والثامنة (١٩٨٤) والتاسعة (١٩٨٨) والعاشرة (١٩٩٢) والحادية عشرة على ارضها (١٩٩٦)، وابرز نتائجها فيها بلوغها المباراة النهائية عام ١٩٩٦ في ابو ظبي قبل ان تخسر امام السعودية بضربات الترجيح لتعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

الكويت

* المساحة: ١٧٨١٨ كلم مربع.
* عدد السكان: نحو مليوني نسمة.
* العاصمة: الكويت.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٥٢.
* انضم الى الاتحاد الدولي (فيفا) عام ١٩٦٢، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٦٤.
* عدد النوادي: نحو ١٤ ناديا.
* الاستاد الوطني: استاد القادسية في منطقة حولي (٢٥ الف متفرج).
* الالوان: فانيلة زرقاء وسروال ابيض وجوارب زرق.
* تشارك في النهائيات للمرة الثامنة بعد اعوام ٧٢ و٧٦ و٨٠ و٨٤ و٨٨ و٩٦ و٢٠٠٠، وافضل نتيجة لها احراز اللقب عام ١٩٨٠ على ارضها، وحلولها ثانية عام ١٩٧٦ خلف ايران على ارض الاخيرة.
* شاركت في نهائيات كأس العالم مرة واحدة عام ١٩٨٢ في اسبانيا، وفي اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ واولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وفي دورة الالعاب الاسيوية ٧ مرات اعوام ٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٨ و٢٠٠٢.

إندونيسيا

* المساحة: ١٩٤٨٧٣٢ كلم مربع.
* عدد السكان: ١٩٠٧٦٣٠٠٠ مليون نسمة.
* العاصمة: جاكرتا.
* الاتحاد: تأسس عام ١٩٣٠.
* انضم الى الاتحاد الدولي (فيفا) عام ١٩٥٢، انضم الى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٥٤.
* عدد النوادي: نحو ٣٧٠ ناديا.
* عدد اللاعبين: نحو ٣٥٠٠٠٠ لاعب.
* الاستاد الوطني: استاد سينايان في جاكرتا (١١٠ الاف متفرج).
* الالوان: فانيلة حمراء وسروال ابيض وجوارب حمر.
* تشارك في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٦ في الامارات، و٢٠٠٠ في لبنان، وهي بلغت نهائيات كأس العالم عام ١٩٣٨ تحت مسمى جزر الهند الهولندية.

أفراح أهل الرياضة

بعد افتتاح اكاديميته للتنس

علي حمادة يحتفل بخطوبته



● يقطعان معاً قالب الحلوى.

● علي ونورا ونظرات التفاؤل بمستقبل مشرق.

في أجواء عامرة بالفرح والسعادة احتفل نجم التنس اللبناني علي حمادة بخطبة الآنسة نورا مكتبي بحضور الأهل والأصدقاء.

وتعتبر خطبة حمادة (٢٩ عاماً) بالنسبة له الحدث الثاني الاكثر اثارة في الفترة الأخيرة بعد تأسيسه اكاديمية للتنس في ولاية تينيسي حيث يقيم مع أهله.

وقال حمادة لـ«المستقبل الرياضي» انه تعرف على فتاة أحلامه قبل ٣ أعوام في أحد النوادي الرياضية في بيروت إذ كانت هي تتدرب بينما كان هو يستعد بدنياً قبل إحدى مباريات المنتخب اللبناني في كأس دايفيس. واضاف انه بعض دقائق عدة من رؤيته نورا همس في أذن أحد أصدقائه: «هذه الفتاة ستكون زوجة المستقبل»، ولاحظ ان الصبية الجميلة تؤدي الحركات الرياضية بشكل خاطىء فتقدم منها ولفت نظرها الى ضرورة القيام بالحركات الصحيحة وحينئذ نشأت علاقة بينهما انتهت نهاية سعيدة بالنسبة لعليٍ ونورا.

واعتبر حمادة ان الارتباط سيساعده على التركيز أكثر في اعماله الخاصة ولا سيما بعد تفرغه لاكايمية التنس. وقال ان فرحته كبيرة وخصوصاً ان اكاديميته اصبحت الأكبر والأهم في تينيسي وهي تستقبل الطلاب من مختلف أنحاء الولايات المتحدة.

وأعربت نورا (٢١ عاماً) عن سعادتها الكبيرة للارتباط بعلي ذو الشخصية الرومانسية والمتفهم لكافة الأمور، ولفتت إلى ان أكثر الأشياء التي تعجبها في شخصيته «تصميمه الكبير على تحقيق أي هدف يضعه نصب عينيه».

وتضاعفت فرحة نورا حين عرفت بعد ايام قليلة من خطوبتها خبر نجاحها بتفوق في اختصاصها بالادارة المالية والمصرفية في جامعة «ص ء ج». واعتبرت ارتباطها بشاب رياضي «أمراً رائعاً سيساعد في توفير أجواء شبابية ورياضية دائمة في حياتهما ويبعدهما عن الروتين».

ماريا شارابوفا على خطى كورنيكوفا



يبدو ان لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا تسير على خطى مواطنتها انا كورنيكوفا، فبعد إحرازها لقب بطولة ويمبلدون بدأت النجمة الروسية الشابة تنال نصيبها من الشهرة، وهي تحرص في بعض المناسبات على إبراز جمالها ومفاتنها آملاً بعروض إعلانية مقبلة تزيد من رصيدها المالي الذي يكبر بمرور الأيام.

وتظهر شارابوفا (في الصورة) خلال معرض لندن للأياء الرياضية في فندق «سافوي»، وهي تسرّح بنعومة شعرها الأشقر. (ا ب)

«بلاي ستايشن» فورمولا وان



قدمت العارضة البريطانية ايما بي نموذجاً جديداً ومتطوراً للعبة «بلاي ستايشن» خاصاً برياضة «الفورمولا وان» في استوديو «١٩» بلندن. وستكون العارضة ايما الوجه الوحيد الذي سيظهر خلال اللعبة بعد توقيعها عقداً حصرياً مع شركة «سوني». (ا ب)

التنس الألبي!

تحول منحدر اينسبروك الشهير للتزلج الألبي ملعبا للتنس خلال مسابقة كأس الاتحاد للتنس للسيدات هذا الاسبوع؛ فكان فأل خير على المنتخب النمسوي الانثوي الذي تخطى الولايات المتحدة وصعد الى الدور نصف النهائي. يذكر ان منحدر اينسبروك في منطقة بيرغ - ايسل يشهد غالبية منافسات بطولة العالم للقفز. (ا ب)



اللباس البريطاني لأولمبياد اليونان (أثينا - ٢٠٠٤)

عرض، الأسبوع الماضي، في لندن اللباس الرسمي لفريق العاب القوى البريطاني للسيدات المشارك بالالعاب الأولمبية في أثينا الشهر المقبل.

وفي الصورة، لاعبتا المنتخب البريطاني جايد جونسون (إلى اليمين) وجو فان تعرضان الزيّ الجديد على هامش مؤتمر صحافي أقيم في لندن. (ا ب)

أمجاد عائلة إيشي في أولمبياد أثينا

أمام لاعبة الجودو البرازيلية فانيا ايشي الكثير لتحققه في دورة الالعاب الاولمبية في أثينا فهي تدافع - برأيها - عن «مجد العائلة».

وايشي سليلة أسرة من أقدم ممارسي الجودو وهي الفرد الثالث في العائلة الذي يشارك في الالعاب الاولمبية، وتأمل أن تحاكي والدها بالعودة للوطن وهي تحمل ميدالية اولمبية.

وسجل أسرة ايشي المقيمة في ساو باولو في الجودو رائع فجدها الكبير كان أحد اوائل مؤسسي هذه الرياضة التي تطورت على يد جيجورو كانو في اليابان بنهاية القرن التاسع عشر. وأخذ الجودو ينتقل من جيل لاخر الى أن برع تشيوكي والد ايشي على مستوى البطولات. وفاز تشيوكي بميدالية برونزية في بطولة العالم للجودو في المكسيك عام ١٩٦٩ وببرونزية في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ في وزن نصف الثقيل. وكان تشيوكي رجلا عاديا يرغب في أن يرزق بابن، لكن القدر منحه ثلاث فتيات لتنتقل موهبته اليهن رغما عن ارادته!

وقالت ايشي التي تشارك بوزن ٦٣ كلغ: «والدي رجل تقليدي. لم يكن هناك ابدا أي حوار بيننا ولم يكن يرغب أن تمارس بناته الجودو لانه كان يؤمن بانها رياضة للذكور، ولكن أمي كانت تريد أن نصبح أكثر تقاربا منه فاصطحبتنا الى مكان التدريب الخاص به. لم أرغب ذلك بداية لاني كنت أود أن أصبح راقصة باليه، لكني تراجعت عن رأيي. أمي هي البطلة الحقيقية في منزلنا لانها ساهمت في تخريج ثلاثة أبطال اولمبيين».

وانجذبت تانيا شقيقة ايشي الاكبر للجودو، وعلى رغم نجاح والدها فان تانيا كانت وراء تعلق ايشي بالجودو. وقالت ايشي (٣٠ عاماً): «جعلتني تانيا مولعة بالجودو. كانت تصطحبني معها دائما اثناء التدريب والبطولات. انا مستمرة بسببها وبمجرد أن بدأت افوز ببطولات بدأت أحلم بالفوز بميدالية اولمبية».

وأصبحت تانيا ثاني فرد في الاسرة يتأهل لدورة الالعاب الاولمبية بعد والدها حين شاركت باولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، لكنها عادت من دون ميداليات واعتزلت لترزق بطفل من زوجها الاميركي مايك سوين الفائز بالميدالية البرونزية للجودو في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨. وعام ٢٠٠٠ تأهلت ايشي للاولمبياد سيدني حيث حصلت على المركز السابع.

وبعد حصولها على المركز الخامس في بطولة العالم العام الماضي بدأت ايشي تتألق في الجودو وهي قالت: «أقاتل من أجل البرازيل منذ ١٠ اعوام وهذا يجعلني فخورة لانه من الصعب البقاء في المنتخب الوطني كل هذه الفترة الطويلة بوجود لاعبات صغيرات تسعين للحصول على مكاني. لا أفكر في الاعتزال بعد بلوغي الثلاثين. ما دمت سعيدة سأستمر ولكن عندما أجد نفسي غير سعيدة سأعتزل». ولكنها تقول انه اذا رزقت بأبناء فلن تجعلهم يواصلون مسيرة العائلة مع الجودو: «لن يمارس أبنائي الجودو, بامكانهم ممارستها من أجل الانضباط ولكني لا أريد أن يصبحوا رياضيين. قد أصطحب معي ابني للتدريب ولكن ذلك لن يحدث بالتأكيد مع ابنة. لن أجعل فتاة تمارس الجودو ابدا لان ذلك مؤلم للغاية». (رويترز)

ويمبلي الجديد



بدأت ملامح استاد «ويمبلي» الشهير بالظهور، في لندن، ومن المقرر ان تنتهي الأعمال بالملعب الجديد بعد عامين، وهو سيتسع لـ٩٠ الف متفرج.

واللافت في الملعب الجديد هو القوس الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٣ متراً، والذي يقطع الملعب من شماله الى جنوبه. ويستضيف استاد ويمبلي الجديد المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي ربيع عام ٢٠٠٦. (ا ب)